مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

Critical Study of the Hadiths Addressed by Imam Ibn Hajar Al–Haythami (May Allah Have Mercy on Him) in His Book "Al–Fatawa Al–Fiqhiyyah Al–Kubra"

Prof. Ass. Dr. Yaser Abdul Rahman Saleh
٠٧٨٢٩١٠٠٠٠٢
dr.yaser.abdulrahman@uofallujah.edu.iq
University of Fallujah / College of Islamic Sciences / Department of Hadith and Its Sciences

Abstract:

The significance of this topic arises from its integration of two of the most esteemed branches of Islamic knowledge: the science of Prophetic Hadith and the science of Islamic jurisprudence. Imam Ibn Hajar Al–Haythami's (May Allah have mercy on him) "Al–Fatawa Al–Kubra Al–Fiqhiyyah" stands as a noteworthy compilation replete with jurisprudential issues supported by prophetic traditions. This work includes questions and fatwas regarding specific Hadiths, thereby creating an opportunity for examination concerning their acceptance or rejection, authenticity or weakness, and their reliance in legal reasoning. The importance of this study is further amplified by the necessity to scrutinize the Hadiths employed in fatwas and to correlate them with the opinions of both classical and contemporary Hadith scholars.

Keywords: **Questions, Ibn Hajar Al–Haythami (May Allah have mercy on him), Al–Fatawa Al–Kubra.**

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

الأحاديثُ التي سُئِل عنها الإمامُ ابنُ حَجرٍ الهيتميّ (رحمه الله) (ت٩٧٤ هـ) في كتابِه (الفتاوى الكُبرى الفقهيَّة) دراسةٌ نَقديَّة

إعداد
أ.م.د. ياسر عبد الرحمن صالح
٠٧٨٢٩١٠٠٠٠٢
dr.yaser.abdulrahman@uofallujah.edu.iq
جامعة الفلوجة /كلية العلوم الإسلامية/ قسم الحديث وعلومه

ملخص البحث:

تنبع أهمية هذا الموضوع من كونه يجمع بين عِلمين من أعظم العلوم الشرعية: علمِ الحديث الشريف، وعلمِ الفقه الإسلامي؛ فـ"الفتاوى الكبرى الفقهية" للإمام ابن حجر الهيتمي (رحمه الله) تُعدُّ من المؤلفات التي تزخر بالمسائل الفقهية المدعومة بالأحاديث النبوية، وقد تضمنت أسئِلة وفتاوى حول أحاديث معينة، مما يفتح المجال لدراستها، من حيث القبول والرد، والصحة والضعف، ومدى اعتمادها في الاستنباط الفقهي. وتزداد أهمية هذه الدراسة في ظل الحاجة إلى تمحيص الأحاديث المستخدمة في الفتوى، وربطها بأقوال أهل الحديث المتقدمين والمعاصرين.

الكلمات المفتاحية: سؤلات، ابن حجر الهيتمي (رحمه الله)، الفتاوى الكبرى.

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

الأحاديثُ التي سُئِل عنها الإمامُ ابنُ حَجرٍ الهيتميّ (رحمه الله) (ت٩٧٤ هـ) في كتابِه (الفتاوى الكُبرى الفقهيَّة) دراسةٌ نَقديَّة

إعداد

أ.م.د. ياسر عبد الرحمن صالح

جامعة الفلوجة /كلية العلوم الإسلامية/ قسم الحديث وعلومه

المقدِّمة:

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتمُّ التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

تُعدُّ علوم السُّنَّة المطهَّرة من أشرف العلوم وأعلاها منزلة، فهي الوعاء الحافظ لأقوال النبي ﷺ وأفعاله وتقريراته، والمفسر العملي للوحي الإلهي. بها يُستضاء طريق الهداية، ومنها تُستقى الأحكام الشرعية، فهي الشقيقة الكبرى للقرآن الكريم، ومصدر التشريع الثاني في الإسلام، ولولا عناية العلماء بهذه العلوم تدوينًا وتحقيقًا وتمحيصًا، لانطمست معالم كثيرة من الدين، وضلّت الفهوم عن منهج سيد المرسلين ﷺ. فمن تعلَّمها فقد نال شرف الاقتداء، ومن خدمها فقد سلك سبيل الأتقياء.

أهمية الموضوع

تنبع أهمية هذا الموضوع من كونه يجمع بين علمين من أعظم العلوم الشرعية: علم الحديث الشريف، وعلم الفقه الإسلامي. فـ"الفتاوى الكبرى الفقهية" للإمام ابن حجر الهيتمي (رحمه الله) تُعد من المؤلفات التي تزخر بالمسائل الفقهية المدعومة بالأحاديث النبوية، وقد تضمنت أسئِلة وفتاوى حول أحاديث معينة، مما يفتح المجال لدراستها من حيث القبول والرد، والصحة والضعف، ومدى اعتمادها في الاستنباط الفقهي. وتزداد أهمية هذه الدراسة في ظل الحاجة إلى تمحيص الأحاديث المستخدمة في الفتوى، وربطها بأقوال أهل الحديث المتقدمين والمعاصرين.

سبب اختيار الموضوع:

جاء اختيار هذا الموضوع لأسباب عدة، من أبرزها عدم وجود دراسات متخصصة نقدية حديثية وقفت على سؤلات الإمام ابن حجر الهيتمي (رحمه الله) الواردة في كتاب "الفتاوى الكبرى الفقهية"، وكذلك إبراز منهج الإمام ابن حجر الهيتمي (رحمه الله) في التعامل مع الحديث الشريف، وإثراء المكتبة الإسلامية

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

ببحث يشارك في جمع أقوال الإمام ابن حجر الهيتمي (رحمه الله) بالأحاديث التي سُئِل عنها في كتابه الفتوى الكبرى الفقهية.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى جمع الأحاديث التي سُئِل عنها الإمام ابن حجر الهيتمي (رحمه الله) في كتابه "الفتاوى الكبرى الفقهية"، وتخريج هذه الأحاديث من مصادرها الأصلية، ودراسة أسانيد الأحاديث وتحليل متونها نقديًا، وبيان موقف الإمام ابن حجر من تلك الأحاديث، وهل وافق نقاد الحديث أم خالفه، وهل الصواب معه أم مع العلماء (رحمهم الله تعالى).

منهج البحث

اعتمدت في بحثي على المنهج الاستقرائي، عن طريق تتبع جميع الأحاديث التي وردت بصيغة السؤال في "الفتاوى الكبرى الفقهية"، ثم ونقدي لها من حيث الموازنة بين آراء المحدثين ورأي ابن حجر الهيتمي (رحمه الله) في تلك الأحاديث.

أما طبيعة في كتابة بحثي هذا، ففي المبحث الأول ترجمتُ لحياة الإمام ترجمة موجزة ؛ خشية الإطالة، ولكونه إمامًا قد كتب عن حياته الكثير، وفي المبحث الثاني كانت خطة العمل الإتيان بالسؤال الذي سُئِل عنه الإمام ابن حجر الهيتمي (رحمه الله) ثم القيام بدراسة الحديث، من حيث التخريج، ودراسة السند ؛ ومن ثم الحكم على الحديث، بالاعتماد على دراسة الإسناد، وكذلك أقوال العلماء من المتقدمين والمتأخرين، ثم أخلص إلى النتيجة.

خطة البحث:

قسَّمت بحثي هذا على مقدمة ومبحثين، عرضت في المبحث الأول حياة الإمام ابن حجر الهيتمي (رحمه الله) بشكل موجز، وكان المبحث الثاني للأحاديث التي سُئِل عنها الإمام ابن حجر الهيتمي (رحمه الله) في كتابه الفتاوى الكبرى الفقهية، وضم سبعة عشر مطلبًا، ثم وضعت خاتمة ضمَّنتها أهم النتائج التي توصلت إليها.

ختاما أقول: إنما هذا البحث جهد بشري، وجلَّ من لا يخطئ، فإن كان فيه من صواب ؛ فذلك بفضل الله سبحانه وتعالى، وإن كان فيه من خطأ أو سهو ؛ فمني، وأسأله العفو والعافية.

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

المبحث الأول ترجمة موجزة للإمام ابن حجر الهيتمي (رحمه الله)

- اسمه: هو الشيخ العلامة الفقيه الإمام أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن حجر.

لقبه: (الهيتمي (رحمه الله)، الأزهري، الوائلي، السعدي، المكي الصوفي، السّلمنتي[١]، الأنصاري، الشافعي)[٢].

- نسبه: السّعدي، من بني سعد من الأنصار الذين هاجروا إلى مصر أيام الفتوحات، وهم من بطون قبيلة وائلة[٣]، والسّلمنتي: نسبة إلى (سلمنت) من بلاد حرام، من أقاليم مصر الشرقية؛ حيث كانت أسرته فيها قبل انتقالها إلى محلة أبي الهيتم، والهيتمي (رحمه الله)،نسبة إلى محلة أبي الهيتم، قرية من مصر الغربية. والأزهري: نسبة للأزهر الشريف[٤].

- مولده: ولد في رجب سنة تسع وتسعمائة في محلة أبي الهيتم من إقليم الغربية بمصر المنسوب إليها[٥].

- وفاته:

كتب وصيته في الحادي والعشرين من رجب (٩٧٤ هـ)، وفي ضحوة الأثنين (٢٣) من الشهر المذكور لبى نداء ربه راضيا مرضيا وصلي عليه تحت باب الكعبة الشريفة، ودفن في المعلاة بقرب من موضع صلب ابن الزبير ﷺ[٦].

---

(١) (السّلمنتي)، بالفتح ثمّ السكون، وضم الميم، وسكون النون، وتاء مثناة: موضع قرب عين شمس من نواحي مصر. ينظر: معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ): ٣/ ٢٣٨.

(٢) ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ): / ٥٤٢، والدر المنضود في الصلاة والسلام على صاحب المقام المحمود، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس (المتوفى: ٩٧٤هـ) ص٣٠.

(٣) ينظر: المنهاج القويم، لابن حجر الهيتمي، ص٧؛ والدر المنضود في الصلاة والسلام على صاحب المقام المحمود، ص٧،والأعلام خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ).

(٤) ينظر: نفائس الدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر الهيتمي، أبي بكر بن محمد بن عبد الله بَاعَمر، ص٢٣.

(٥) ينظر: المنهاج القويم، لابن حجر الهيتمي ص: ٤، والإمام ابن حجر الهيتمي وأثره في الفقه الشافعي ص١٢-١٣.

(٦) ينظر: النور السافر عن أخبار القرن العاشر، محيي الدين عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العَيْدَرُوس (المتوفى: ١٠٣٨هـ) ص ٢٥٩؛ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد، ١٠/ ٥٤٣؛ والأعلام، للزركلي، ١/ ٢٣٤؛ والدر المنضود في الصلاة والسلام على صاحب المقام المحمود، لابن حجر الهيتمي،ص١٩.

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

المبحث الثاني: الأحاديث التي سُئِل عنها الإمام ابن حجر الهيتمي في كتابه الفتاوى الكبرى الفقهية

المطلب الأول: حديث (مَن توضَّأ على طُهر)

(وسُئِل) – نفع الله به – عن حديث «من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات» هل هو صحيح أو ضعيف؟

(فأجاب) بقوله: المشهور أنه ضعيف كما صرح به جماعة، لكن قضية كلام أبي داود أنه صالح للاحتجاج به، فهو عنده حسن ؛ لأن من ضعف لأجله لم يتفق على ضعفه [١].

الدراسة:

قال الإمام أبو داود:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ (ح) [٢] وَثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ أبو دَاوُدَ: وَأَنَا لِحَدِيثِ ابْنِ يَحْيَى أَضْبَطُ عَنْ غُطَيْفٍ، وَقَالَ مُحَمَّدٌ، عَنْ أبي غُطَيْفٍ الْهُذَلِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَلَمَّا نُودِيَ بِالظُّهْرِ تَوَضَّأَ فَصَلَّى، فَلَمَّا نُودِيَ بِالْعَصْرِ تَوَضَّأَ، فَقُلْتُ لَهُ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ تَوَضَّأَ عَلَى طُهْرٍ كَتَبَ اللهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، قَالَ أبو دَاوُدَ: وَهَذَا حَدِيثُ مُسَدَّدٍ، وَهُوَ أَتَمُّ.

التخريج: أخرجه الأئمة: أبو داود بالسند والمتن أعلاه [٣] والترمذي [٤] والبيهقي[٥]وابن أبي شيبة[٦].

ترجمة رجال السند:

---

(١) الفتاوى الكبرى الفقهية: ١/ ٥٩

(٢) (ح) تعني تحويل السند قال السخاوي: هي"حا"(من حائل) الذي يحول بين الشيئين إذا حجز بينهما، يُنظر: فتح المغيث بشرح ألفية الحديث: (٣/ ١١١.

(٣) سنن أبي داود – كتاب الطهارة – باب الرجل يجدد الوضوء من غير حدث: ١/ ٢٢ رقم الحديث (٦٢).

(٤)جامع الترمذي – أبواب الطهارة عن رسول الله ﷺ باب الوضوء لكل صلاة: ١/ ١٠٢ رقم الحديث (٦١).

(٥) السنن الكبرى للبيهقي – كتاب الطهارة – باب تجديد الوضوء: ١/ ١٦٢ رقم الحديث (٧٧٨).

(٦) مصنف ابن أبي شيبة – كتاب الطهارة – في المحافظة على الوضوء وفضله: ١/ ٢٥١ رقم الحديث (٥٣).

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

١– مُحَمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بْن فارس بن ذؤيب الذهلي، أبو عَبد اللَّه النَّيسابوريّ الإمام الحافظ. رَوَى عَن: إبراهيم بْن الحكم بْن أبان، وعَبد اللَّهِ بن يزيد القرشي ورَوَى عَنه: الجماعة سوى مسلم، قال عنه الإمام الذهبي: الحافظ، ولا يكاد البخاري يفصح باسمه لما وقع بينهما قال ابن أبي داود: حدثنا محمد بن يحيى وكان أمير المؤمنين في الحديث، وقال أبو حاتم: هو إمام أهل زمانه توفي (سنة ٢٧٨هـ) وله ست وثمانون، قال عنه الإمام ابن حجر: ثقة حافظ جليل من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين على الصحيح وله ست وثمانون سنة [١].

٢– عَبد اللَّهِ بن يزيد القرشي، العدوي، أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئ القصير، مولى آل عُمَر بْن الخطاب. رَوَى عَن: جويرية بن أسماء الضبعي، وعبد الرحمن بْن زياد، وروى عَنه: البخارِي، ومحَمد بن يحيى بن عبد اللَّه، قال عنه الإمام الذهبي: الحافظ، ثقة، لقن سبعين عاما، قال عنه الإمام ابن حجر العسقلاني: ثقة فاضل، من التاسعة مات سنة (سنة ٢١٣هـ)وقد قارب المائة وهو من كبار شيوخ البخاري[٢]

٤–مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي البصري أبو الحسن، يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة، ويقال اسمه عبد الملك ابن عبد العزيز ومسدد لقب، من العاشرة، مات سنة (٢٢٨هـ) [٣].

٣– عبد الرحمن بْن زياد بن أنعم بن منبه بن النمادة بن حيويل بن عمرو بن أسوط بن سعد بن ذي شعبين بن يعفر بن ضبع بن شعبان بن عَمرو بن معاوية بن قيس الشعباني، أبو أيوب، ويُقال: أبو خالد الإفْرِيقي، قاضيها، عداده فِي أهل مصر. رَوَى عَن: أبي غطيف الهذلي وجمع وروى عَنه: عبد الله بن يزيد القرشي وجمع، قال عنه الإمام الذهبي: ضعفوه وقال الترمذي رأيت البخاري يقوي أمره ويقول هو مقارب

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٦١٧/٢٦ رقم الترجمة (٥٦٨٦)، والكاشف للذهبي للذهبي: ٢٢٩/٢، رقم الترجمة (٥٢١١)، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٥١٢ رقم الترجمة (٦٣٨٧).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال: ٣٢٠/١٦ رقم الترجمة (٣٦٦٦) والكاشف للذهبي: ٦٠٩/١، رقم الترجمة (٣٠٦٤)، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣٣٠، رقم الترجمة (٣٧١٥).

(٣) ينظر: الكاشف للذهبي: ٢/ ٢٥٦ رقم الترجمة (٥٣٨٨)، وتقريب التهذيب – لابن حجر: ٥٢٨ رقم الترجمة(٦٥٩٨).

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

الحديث نيف على المِائة، قال عنه الإمام ابن حجر: ضعيف في حفظه من السابعة، مات سنة ست (سنة ١٥٦هـ) وقيل بعدها[١].

٤- أبو غطيف الهذلي، ويُقال: غطيف، ويُقال: غضيف. رَوَى عَن: عَبد اللَّه بْن عُمَر بْن الخطاب. روى عَنه عبد الرحمن بْن زياد بْن أنعم الإفْرِيقيّ، قال عنه الإمام ابن حجر: مجهول من الثالثة[٢].

٥- عبد الله بن عمر بن الخَطابِ بنِ نفيل القرشي العَدَوِي، أبو عبدِ الرحمن، أُمه وأُم أخته حفصةَ: زينب بنت مَظْعونِ بنِ حبيب الجُمَحيّ، أسلَم مع أبيه وهو صغير، قال عنه الإمام الذهبي: شهد الأحزاب والحديبية، قال النبي ﷺ: إنَّ عبد الله رجل صالح، قال عنه الإمام ابن حجر العسقلاني: أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعا للأثر مات سنة (٧٣ هـ) في آخرها أو أول التي تليها[٣].

الحكم على الحديث: الحديث إسناده ضعيف ؛ لضعف عبد الرحمن بن زياد الإفريقي، وجهالة أبي غُطيف، فهو مجهول لا يعرف حاله والله أعلم، قال الإمام الترمذي: (وهو إسناد ضَعِيف). قَالَ علي: قَالَ يحيى بن سعيد القَطان: ذكر لهشام بن عروة هذا الحديث فَقال: هذا إسناد مشرقي[٤].

النتيجة: القول ما قال الإمام ابن حجر الهيتمي (رحمه الله) فالحديث ضعيف لعبد الرحمن بْن زياد وجهالة أبو غطيف الهذلي، قال الإمام البوصيري: مدار الحديث على عبد الرحمن بن زياد الأفريقي، وهو ضعيف، ومع ضعفه كان يدلس[٥].

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال، للمزي: ١٠٢/١٧ رقم الترجمة (٣٨١٧)، والكاشف للذهبي: ٦٢٧/١ رقم الترجمة (٣١٩٤)، تقريب التهذيب لابن حجر: ٣٤٠ رقم الترجمة (٣٨٦٢)

(٢) ينظر: تهذيب الكمال، للمزي: ١٧٨/٣٤ رقم الترجمة (٧٥٦٦)، والكاشف للذهبي: ٢/ ٤٥٠ رقم الترجمة (٦٧٧٩)، تقريب التهذيب لابن حجر: (٦٦٤)، رقم الترجمة (٨٣٠٣).

(٣) ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ٩٥٠/٣ رقم الترجمة (١٦١٢)، والكاشف للذهبي: (٥٧٧/١)، رقم الترجمة (٢٨٧١)،وتقريب التهذيب لابن حجر: (٣١٥)، رقم الترجمة (٣٤٩٠).

(٤) سنن الترمذي٠: ١٠٢/١

(٥) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه: ١/ ٧٤

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

المطلب الثاني: حديث (الوُضوء نورٌ على نور)

(وسُئِل) – نفع الله به – عن حديث: الوضوء نور على نور » من خرَّجه؟ (فأجاب) بقوله: قال المنذري والزين العراقي لم نقف على من خرَّجه، واعترضا بأن رزينًا أورده في كتابه[١].

الدراسة:

التخريج: أورده الإمام الغزالي في كتابه: إحياء علوم الدين [٢]

الحكم على الحديث: قال الحافظ المنذري في الترغيب عنه فلا يحضرني له أصل من حديث النبي صلى الله عليه وسلم، ولعله من كلام بعض السلف [٣].

النتيجة: الحديث لا أصل له، وهو كما قال الإمام ابن حجر الهيتمي (رحمه الله تعالى)

المطلب الثالث: حديث (من قرأ في أثر وُضوئه: إنا أنزلناه...)

(وسُئِل) – رضي الله عنه – عن حديث «من قرأ – في أثر وضوئه – إنا أنزلناه في ليلة القدر مرة واحدة كان من الصديقين، ومن قرأها مرتين كتب في ديوان الشهداء، ومن قرأها ثلاثا حشره الله محشر الأنبياء» من رواه؟ فأجاب بقوله: رواه الديلمي، وفي سنده مجهول والله أعلم [٤].

الدراسة:

أورد الإمام السيوطي في جمع الجوامع:

"مَنْ قَرَأَ فِي إِثْرِ وضُوئِهِ، {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيلَةِ الْقَدْرِ} مَرَّةً وَاحِدَةً، كَانَ مِنَ الصِّدِّيقِينَ، وَمَنْ قَرَأَهَا مَرَّتَينِ كَانَ فِي دِيوَانِ الشُّهَدَاءِ، وَمَنْ قَرَأَهَا ثَلاثًا، حَشَرَهُ اللهُ مَحْشَرَ الأَنْبِيَاءِ".

(١)الفتاوى الكبرى الفقهية: ١/ ٥٩

(٢) إحياء علوم الدين للغزالي: ١/ ١٣٥

(٣) الترغيب والترهيب للمنذري: ١/ ٩٨

(٤)الفتاوى الكبرى الفقهية: ١/ ٥٩

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

التخريج: اورده الإمام السيوطي بجمع الجوامع [١]

الحكم على الحديث: قال العجلوني لا أصل له [٢]

و قال السيوطي في الحاوي للفتاوي: روى الديلمي في مسند الفردوس من طريق أبي عبيدة، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قرأ في أثر وضوئه: (إنا أنزلناه في ليلة القدر) [٣] مرة واحدة كان من الصديقين، ومن قرأها مرتين كتب في ديوان الشهداء، ومن قرأها ثلاثا حشره الله محشر الأنبياء». وأبو عبيدة مجهول[٤]. ٠

النتيجة: الحديث لا أصل له.

المطلب الرابع: حديث (لا تسيّدوني في الصلاة)

(وسُئِل) –نفع الله بعلومه – عن حديث لا تسيدوني في الصلاة هل له أصل؟ (فأجاب) بقوله: لا أصل له[٥].

الدراسة:

روي خبر: (لا تسيدوني في الصلاة) [٦].

(١) جمع الجوامع المعروف بـ «الجامع الكبير»: ٩/ ٨٠٣ رقم الحديث (٤٣١٥ / ٢٢٨١١) وقال المحققون عن الحديث في الهامش: الحديث في مسند الفردوس للديلمي ص ٤٢٦٢ مصورة عن مخطوط بمكتبة الأزهر، برقم ٢٤٠ مكتبة مجمع البحوث الإسلامية، عن أنس بن مالك بلفظ المصنف غير أنه بدون ذكر (مرة)، وبلفظ (كتب في ديوان... إلخ) بدلا من (كان في ديوان... إلخ).

(٢) ينظر جامع الاحاديث: ٢١ / ٢٦١.

(٣) سورة القدر: الآية ١.

(٤) الحاوي للفتاوي: ١ /٤٠٢.

(٥)الفتاوى الكبرى الفقهية: ١/ ١٥١.

(٦) بهجة المحافل وبغية الأماثل للعامري الحرضي: فصل في الأحاديث الواردة في الفاظ التشهد: ٢/٣٣٢.

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

تخريج الحديث: أورده الائمة: السخاوي [١] وزكريا الانصاري [٢]ومحمد بن يوسف الصالحي[٣]وللملا علي القاري [٤] والقليوبي[٥] وشهاب الدين النفراوي [٦]

ترجمة رجال السند:

لم أعثر على من روى الحديث مسندًا.

الحكم على الحديث: قال الإمام السخاوي (لا أصل له)[٧]، ومحمد بن يوسف الصالحي: (هذا الحديث ضعيف لا أصل له)[٨].

وقال أبو المحاسن القاوقجي (حَدِيث: لَا تسيدوني فِي الصَّلَاة. لَا أصل لَهُ، مَعَ لحن فِيهِ) [٩].

وأكَّد الشيخ أبو اليزيد سلامة، الباحث الشرعي في الأزهر الشريف: أنَّ كلمة "لا تسيدوني" بها مغالطات لغوية منها: أنَّ النبي ﷺ لو أراد هذا المعنى لقال "لا تسودوني في الصلاة" لأن فعل ساد أصله يسود، ولهذا كان الأصح أن يقول "تسودوني" وليس "تسيدوني" [١٠].

النتيجة: الحديث لا أصل له بالإجماع.

(١) المقاصد الحسنة للسخاوي: ٣٦٠/٥.

(٢) أسنى المطالب في شرح روض الطالب لزكريا الأنصاري فرع العاجز عن التشهد والصلاة على النبي وآله بعده: ١٦٦/١

(٣) سبل الهدى والرشاد في سيرة حير العباد للصالحي الشامي: ٤٤١/١٢.

(٤) الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة للملا على القاري: ٣٨١.

(٥) حاشيتا قليوبي وعميرة للقيلوبي: ١٩٠/١.

(٦) الفواكه الدواني على رسالة ابن ابي زيد القيرواني: ٣٥٩/٢.

(٧) المقاصد الحسنة للسخاوي: ٣٦٠/٥.

(٨) سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد للصالحي الشامي: ٤٤١/١٢.

(٩) اللؤلؤ المرصوع: ٢١٩ رقم الحديث (٦٩٥).

(١٠) ينظر: موقع البلاد https: //www.elbalad.news/5065068

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

المطلب الخامس: حديث (التكبير جزم)

(وسُئِل) – نفع الله به – عن حديث: التكبير جزم، من خرَّجه؟ (فأجاب بقوله: لا أصل له، وإنما هو من قول إبراهيم النخعي، وفسره أو الراوي عنه أو عبد الرزاق المخرج له عنه؛ بأن معناه أنه لا يمد، وفسره بذلك أيضا في العزيز كابن الأثير في النهاية وجماعة، وبه رد تفسير آخرين له بأنه تسكين الراء [١].

الدراسة:

قال الإمام عبد الرزاق الصنعاني:

عَنْ يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مُغِيرَةَ قَالَ: قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ: إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ أُكَبِّرُ مَكَانِي، أَوْ حِينَ يَفْرُغُ؟ قَالَ: «أَيُّ ذَلِكَ شِئْتَ» قَالَ: وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «التَّكْبِيرُ جَزْمٌ» يَقُولُ: «لَا يُمَدُّ».

التخريج: أخرجه الإمام عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه [٢] وحكاه الترمذي عن إبراهيم النخعي [٣].

وروي عن إبراهيم النخعي أنه قال: التكبير جزم، والسلام جزم.

تراجم الرجال:

١.يحيى بن العلاء البجلي، أبو سلمة، ويقال: أبو عمرو الرازي، ابن أخي شعيب بن خالد، مدني الأصل، كان ينزل بفورزاذ من الري، روى عن: إبراهيم بن أبي عبلة، روى عنه عبد الرزاق بن همام، وعبد الغفار بن الحكم الحراني، قال عنه الإمام الذهبي: تركوه، وقال عنه الإمام ابن حجر: رمي بالوضع من الثامنة، مات سنة(١٦٠هـ)[٤].

(١)الفتاوى الكبرى الفقهية: ١/ ١٥١..

(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني: كتاب الصلاة باب متى يكبر الإمام: ٢/ ٧٤ رقم الحديث (٢٥٥٣).

(٣) سنن الترمذي: أبواب الصلاة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء أن حذف السلام سنة: ١/ ٣٨٦ رقم الحديث (٢٩٧) وفيه (وروي عن إبراهيم النخعي أنه قال: التكبير جزم، والسلام جزم).

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣١/ ٤٨٤ رقم الترجمة (٦٨٩٥)، والكاشف للذهبي: ٢/ ٣٧٢ رقم الترجمة (٦٢٢٤)، تقريب التهذيب لابن حجر: ٥٩٥ رقم الترجمة (٧٦١٨).

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

٢.المغيرة بن مقسم الضبي، مولاهم، أبو هشام الكوفي الفقيه الأعمى، روى عن: إبراهيم النخعي، والحارث العكلي، قال عنه الإمام الذهبي: الفقيه الضرير، حكى جرير عنه قال ما وقع في مسامعي شئ فنسيته، وقال عنه الإمام ابن حجر: ثقة متقن إلا أنه كان يدلِّس، ولا سيما عن إبراهيم من السادسة مات سنة (١٣٦هـ)[١].

٣.إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة النخعي، أبو عمران الكوفي، فقيه أهل الكوفة، وأمه مليكة بنت يزيد، أخت الأسود بن يزيد وعبد الرحمن بن يزيد، روى عن خاله الأسود بن يزيد، وخيثمة بن عبد الرحمن قال عنه الإمام الذهبي: وكان عجبًا في الورع والخير متوقيًا للشهرة رأسًا في العلم، وقال عنه الإمام ابن حجر: الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيرًا، من الخامسة، مات دون المائة سنة(٩٦ أو ٩٥هـ)أو نحوها[٢].

الحكم على الحديث: الحديث من قول إبراهيم النخعي، وهو ضعيف لضعف يحيى بن العلاء البجلي، قال ابن حجر العسقلاني عن هذا الحديث: (لا أصل له بهذا اللفظ، وإنما هو قول إبراهيم النخعي، حكاه الترمذي عنه ومعناه عند الترمذي)[٣].

النتيجة: الحديث لا أصل له بهذا اللفظ، وإنما هو قول إبراهيم النخعي، وهو كما قال ابن حجر الهيتمي(رحمه الله).

المطلب السادس: حديث (لا صلاةَ لجار المسجد)

(وسُئِل) نفع الله به عن حديث: لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد، صحيح أو ضعيف؟ فأجاب) بقوله هو حديث ضعيف أخرجه الدارقطني[٤].

الدراسة:

(١) تهذيب الكمال للمزي: ٢٨/ ٣٩٧ رقم الترجمة (٦١٤٣)، والكاشف للذهبي: ٢/ ٢٨٨ رقم الترجمة (٥٦٠٢)، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٥٤٣ رقم الترجمة (٦٨٥١).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي (٢/ ٢٣٣ رقم الترجمة (٢٦٥)، والكاشف للذهبي: ١/ ٢٢٧ رقم الترجمة (٢٢١)، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٩٥ رقم الترجمة (٢٧٠).

(٣) التلخيص الحبير: ١/ ٥٥٠.

(٤) الفتاوى الفقهية الكبرى: ١/ ٢١٣.

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

قال الإمام الدارقطني:

حَدَّثَنَا أبو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا أبو السُّكَيْنِ الطَّائِيُّ زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، (ح): وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدِ بْنِ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا جُنَيْدُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا أبو السُّكَيْنِ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُكَيْنٍ الشَّقَرِيُّ الْمُؤَذِّنُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُكَيْرٍ الْغَنَوِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: فَقَدَ النَّبِيُّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَوْمًا فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ: " مَا خَلَّفَكُمْ عَنِ الصَّلَاةِ ؟ "قَالُوا: لِجَارٍ كَانَ بَيْنَنَا، فَقَالَ: لَا صَلَاةَ لجار المسجد ألا في المسجد.

التخريج: أخرجه الأئمة: الدار قطني بالسند والمتن اعلاه[١]،

وعبد الرزاق في مصنفه[٢]، وابن أبي شيبه في مصنفه[٣]، والحاكم في مستدركه[٤]، والبيهقي في السنن الكبرى[٥].

دراسة الإسناد:

١.أبو حامد محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد بن سليمان بن مياح البعراني، أبو حامد الحضرمي البغدادي، ولد سنة (٢٣٠ هـ)، روى عن زكريا بن يحيى أبو السكن و ابراهيم بن سعيد أبو اسحاق، روى عنه

(١) سنن الدار قطني كتاب الصلاة – باب حث جار المسجد على الصلاة فيه إلا من عذر: ٢/٢٩٢ رقم الحديث (١٥٥٢) وكذلك رقم (١٥٥٣).

(٢) مصنف عبد الرزاق: كتاب الصلاة – باب من سمع النداء: ١/ ٤٩٧ رقم الحديث (١٩٣٤).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: كتاب الصلاة – من قَالَ إذا سمع المنادي فليجب: ٣ /١٩٥رقم الحديث (٤٨٨).

(٤) المستدرك للحاكم: كتاب الإمامة وصلاة الجماعة – لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد: ١/ ٢٤٦/رقم الحديث (٩٠٥).

(٥) سنن البيهقي الكبرى: كتاب الصلاة – جماع أبواب فضل الجماعة والعذر بتركها – باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة من غير عذر: ٣/ ٥٧ رقم الحديث (٥٠٢٠)، وكذلك رقم(٥٠٢١) /وفي كتاب الصلاة – جماع أبواب موقف الإمام والمأموم – باب المأموم يصلي خارج المسجد بصلاة الإمام في المسجد وبينهما حائل: ٣/١١١ رقم الحديث(٥٣٢٨) وفي كتاب الجمعة – باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصر في موضع يبلغه النداء: ٣ /١٧٤ رقم الحديث (٥٦٧٢)، وفي كتاب الصلاة – جماع أبواب فضل الجماعة والعذر بتركها – باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة من غير عذر: ٣/٥٧ رقم الحديث(٥٠٢٣).

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

الدارقطني و أبو الحسن علي بن عمر، قال عنه الدارقطني ثقه، وقال عنه الذهبي المحدث الثقة المعمر الإمام و عده يوسف بن عمر القواس في شيوخه الثقات، توفى سنة(٣٢١ هـ)[١].

٢.زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن بن حميد بن منهب بن حارثة، أبو السكن، روى عن محمد بن السكن، و روى عنه محمد بن هارون الحضرمي وقال الحاكم: قلت للدارقطني: فأبو السكين الكلأبي؟ قال: هو الطائي، كوفي ليس بالقوي، يحدث بأحاديث ليست بمضيئة، وقال الحاكم عنه أيضا: يحدث بأحاديث خطأ، وذكره ابن حبان في كتاب" الثقات"، وقال أبو بكر الخطيب: وكان ثقة، قال الذهبي ثقة، قال ابن حجر صدوق له اوهام، من العاشرة، مات سنة (٢٣٥هـ) او (٢٥١ هـ)[٢]

٣.محمد بن مخلد بن حفص، أبو عبد الله، الدوري، البغدادي العطار الخضيب الحافظ، ولد سنة (٢٣٣هـ)، روى عن جنيد بن حكيم و العلاء بن سالم، و روى عنه الدارقطني، قال عنه الذهبي الإمام الحافظ الثقة القدوة وقال عنه الخطيب البغدادي وكان أحد أهل الفهم، موثوقًا به في العلم، متسع الرواية، مشهورًا بالديانة، موصوفًا بالأمانة، مذكورًا بالعبادة، وقال أيضًا: سُئِل عنه الدارقطني فقال: ثقة مأمون وقال ابن حجر محمد بن مخلد بن حفص: عن جنيد بن حكيم. روى عنه الدارقطني، وأطلق على إسناد حديثه الضعف ولم يستثنه، مات سنة(٣٣١هـ)[٣].

٤.الجنيد بن حكيم بن الجنيد الأزدي، الدقاق، أبو بكر، روى عن زكريا يحيى أبو السكن و موسى ابن عبدالله، وروى عنه محمد بن مخلد أبو عبد الله و علي بن حمشاذ، قال الخطيب وذكره الدارقطني فقال: ليس بالقوي، مات سنة(٢٨٣ هـ) [٤].

---

(١) ينظر: تاريخ بغداد: ٤ / ٥٦٩ رقم الترجمة (١٧٣٣)، سير اعلام النبلاء: ١٥/ ٢٥ رقم الترجمة (١٢)، تاريخ الإسلام: ٧ / ٤٥١ رقم الترجمة (٥٢).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال: ٩ / ٣٨٣ رقم الترجمة (٢٠٠٢)، والكاشف للذهبي: ٢ / ٤٢٢ رقم الترجمة (١٦٥٢)، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣٤٠ رقم الترجمة (٢٠٣٤)، وتهذيب التهذيب: ١/ ٦٣٤ رقم الترجمة (٦٢٧).

(٣) ينظر: تاريخ بغداد: ٤/ ٤٩٩ رقم الترجمة (١٦٧٣)، تاريخ الإسلام: ٧ /٦٥١ رقم الترجمة (٣٠)، وسير أعلام النبلاء: ١٥/ ٢٥٦ رقم الترجمة (١٠٨)، ولسان الميزان: ٥ /٣٧٤رقم الترجمة (١٢١٨).

(٤) ينظر: تاريخ بغداد: ٨/ ١٦٧ رقم الترجمة (٣٦٩١)، تاريخ دمشق لابن عساكر: ١١/ ٣٢٠ رقم الترجمة (١٠٩٥).

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

٥.محمد بن سكين مولى بني سعد مؤذن بني شقرة، روى عن: عبد الله بن بكير، وروى عنه جنيد ابن حكيم، قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول: "هو مجهول والحديث منكر"[١].

٦.عبد الله بن بكير الغنوي الكوفي، ومنزله في غنى وكان يؤمهم، روى عن حماد بن أبي سليمان، ومحمد بن سوقة و محمد بن سويقة، و روى عنه محمد بن السكن و علي بن يعقوب، ذكره ابن حبان في الثقات[٢].

٧.محمد بن سوقة الغنوي، الكوفي، العابد، أبو بكر، من الخامسة، روى عن محمد بن المنكدر، و روى عنه عبد الله بن بكير، قال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال يحيى بن معين قال: محمد بن سوقة ثقة، وقال الدارقطني: كوفي فاضل ثقة و وقال الذهبي: ثقة مرضي، قال ابن حجر ثقة مرضي من الخامسة، مات سنة بين(١٤١ هـ-١٥٠ هـ) [٣].

٨.محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهذير بن عبد العزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة الحافظ، القرشي، التيمي، المدني، أبو عبد الله، روى عن جابر بن عبد الله و انس بن مالك، وروى عنه محمد بن سوقة و جرير بن حازم، وقال ابن معين وأبو حاتم عنه: ثقة، وقال عنه الذهبي: الحافظ، وقال عنه ابن حجر: أحد الأئمة الأعلام، ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة (١٣٠هـ) أو بعدها [٤].

٩.جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلسي، من بني سلمة، ينسب جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن عمرو بن سواد بن سلمة،، ومات سنة (٧٤هـ)، بالمدينة. وصلى عليه أبان بن عثمان وهو أميرها. وقيل: توفى وهو ابن أربع وتسعين سنة[٥].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١/ ١١١ رقم الترجمة (٣١٧)،والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٧/ ٢٨٣ رقم الترجمة (١٥٢٧).

(٢) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٥/ ٥٣ رقم الترجمة (١١٥).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٧ / ٢٨١ رقم الترجمة (١٥٢٠)، وتهذيب الكمال: ٢٥ / ٣٣٣ رقم الترجمة (٥٢٧٥)، والكاشف للذهبي: ٢/ ١٧٧ رقم الترجمة (٤٨٩٤)، وتهذيب التهذيب: ٩ / ٢٠٩ رقم الترجمة (٣٣٢)، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤٨٢ رقم الترجمة (٥٩٤٢).

(٤) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١/ ٢١٩ رقم الترجمة (٦٩١)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٨/ ٩٧ رقم الترجمة (٤٢١)، وتهذيب الكمال: ٢٦/ ٥٠٣ رقم الترجمة (٥٦٣٢)، والكاشف للذهبي: ٤ /٢١٠ رقم الترجمة (٥١٧٠)، وتهذيب التهذيب: ٣ / ٧٠٩ رقم الترجمة (٧٦٩)، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٥٠٨ رقم الترجمة (٦٣٢٧).

(٥) ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ١/ ٢١٩ رقم الترجمة(٢٨٦).

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

الحكم على الحديث: الحديث ضعيف ؛ لوجود محمد بن سكين، وهو مجهول، ولهذا الحديث شاهدان من طريق أبي هريرة، و كلاهما ضعيف لا يتقوى به، والصحيح أنه موقوف على سيدنا علي رضي الله عنه، وهو في مصنف عبدالرزاق(١).

النتيجة: الحديث ضعيف ؛ لوجود محمد بن سكين، وهو كما قال الإمام ابن حجر الهيتمي.

المطلب السابع: حديث (جاء وعليه خاتمٌ من حديد)

(وسُئِل) – نفع الله به – عن حديث أبي داود وابن حبان أن النبي ﷺ قال لرجل رآه لابسًا خاتمًا من شبه: ما لي أجد منك ريح الأصنام، فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد، فقال ما لي أرى عليك حلية أهل النار فقال يا رسول الله من أي شيء أتخذه قال اتخذه من ورق، لا تتمه مثقالًا..هل الحديث صحيح وما حكم الخاتم المتخذ من الأنواع المذكورة؟ فأجاب بقوله: الحديث حسن صحيح، كذا قاله بعض المتأخرين وكأنه تعقب بذلك قول النووي إنه ضعيف(٢).

الدراسة:

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ الْمَعْنَى، أَنَّ زَيْدَ بْنَ حُبَابٍ، أَخْبَرَهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ السُّلَمِيِّ الْمَرْوَزِيِّ أَبِي طَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا، جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ شَبَهٍ، فَقَالَ لَهُ: «مَا لِي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ الْأَصْنَامِ» فَطَرَحَهُ، ثُمَّ جَاءَ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ: «مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حِلْيَةَ أَهْلِ النَّارِ» فَطَرَحَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَتَّخِذُهُ؟ قَالَ: «اتَّخِذْهُ مِنْ وَرِقٍ، وَلَا تُتِمَّهُ مِثْقَالًا»".

التخريج: أخرجه أبو داود بالإسناد والمتن أعلاه في سننه(٣)، وأخرجه النسائي(٤)، وابن حبان(٥).

(١) مصنف عبد الرزاق – كتاب الصلاة – باب من سمع النداء: ١ /٤٩٧ رقم الحديث (١٩٣٤).

(٢)الفتاوى الكبرى الفقهية: ١/ ٢٦٢.

(٣) سنن أبي داود: كتاب الخاتم، باب ما جاء في خاتم الحديد: ٤/ ٩٠، رقم الحديث (٤٢٢٣).

(٤) المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي: كتاب الزينة، مقدار ما يجعل في الخاتم من الفضة: ٨/ ١٧٢ رقم الحديث (٥١٩٥).

(٥) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: كتاب الزينة والتطييب، ذكر الزجر عن أن يتختم المرء بخاتم الحديد أو الشبه: ١٢/ ٢٩٩ رقم الحديث (٥٤٨٨).

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

ترجمة رجال السند:

١.الحسن بن علي بن محمد الهذلي أبو علي الخلال الحلواني، نزيل مكة، روى عن إبراهيم بن خالد الصنعاني وزيد بن الحباب، روى عنه: الجماعة سوى النسائي، قال عنه الحافظ الذهبي: الحافظ ثبت حجة، قال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ، له تصانيف، من الحادية عشرة، مات سنة (٢٤٢هـ)[١].

٢. محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، واسمه غزوان اليشكري، مولاهم، أبو عمرو المروزي، قدم بغداد حاجا وحدث بها سنة أربعين ومئتين، روى عن: حفص بن غياث، وزيد بن الحباب، روى عنه: الأربعة، قال عنه أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي، والدارقطني: ثقة، قال عنه الحافظ الذهبي: الحافظ وثقه النسائي، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة (٢٤١هـ)، روى له الجماعة سوى مسلم[٢].

٣.زيد بن الحباب بن الريان، وقيل: ابن رومان التميمي، أبو الحسين العكلي، الكوفي، خراساني الأصل، سكن الكوفة، روى عن: أبي شيبة إبراهيم بن عثمان وأبي طيبة عبد الله بن مسلم المروزي، روى عنه الحسن ابن علي الخلال ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، قال عنه يحيى بن معين: ثقة، وكذلك قال علي بن المديني، قال عنه الحافظ الذهبي: الحافظ ضرب في الحديث إلى الأندلس مع فقره لم يكن به بأس قد يهم، قال عنه الحافظ ابن حجر: وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة (٢٠٣هـ)[٣].

٤.عبد الله بن مسلم السلمي، ثم العامري، أبو طيبة المروزي، قاضي مرو، روى عن: شقير الكوفي مولى سعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن بريدة، روى عنه: زيد بن الحباب، وعبدان بن عثمان المروزي، قال عنه أبو

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٦/ ٢٥٩ رقم الترجمة (١٢٥٠)، والكاشف للذهبي: ١/ ٣٢٨ رقم الترجمة (١٠٤٩)، تقريب التهذيب لابن حجر: ١٦٢ رقم الترجمة (١٢٦٢).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٦/ ٨ رقم الترجمة (٥٤١٨)، والكاشف للذهبي: ٢/ ١٩٦ رقم الترجمة (٥٠١٠)، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤٩٣، رقم الترجمة (٦٠٩٢).

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٠/ ٤٠ رقم الترجمة (٢٠٩٥)، والكاشف للذهبي: ١/ ٤١٥ رقم الترجمة (١٧٢٩)، تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٢٢ رقم الترجمة (٢١٢٤).

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، قال عنه الحافظ الذهبي: قال أبو حاتم لا يحتج به وقواه، قال عنه الإمام ابن حجر: صدوق يهم، من الثامنة.(١).

٥.عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، أبو سهل المروزي، قاضي مرو، أخو سليمان بن بريدة، وكانا توأمين، روى عن: أنس بن مالك، وأبيه بريدة بن الحصيب، روى عنه: الأجلح ابن عبد الله الكندي، وأبو طيبة عبد الله بن مسلم السلمي المروزي، قال عنه الحافظ الذهبي: ثقة، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة، من الثالثة مات (١٠٥هـ) وقيل بل (١١٥هـ) وله (١٠٠) سنة(٢).

٦.بريدة بن الحصيب بمهملتين مصغرا [قيل: اسمه عامر، وبريدة لقبه أبو سهل الأسلمي صحابي أسلم قبل بدر، مات سنة (٦٣هـ)، روى له الجماعة(٣).

الحكم على الحديث: الحديث إسناده ضعيف ؛ لضعف أبو طيبة عبد الله بن مسلم السلمي، قال بدر الدين العيني: (في سنده أبو طيبة قال أبو حاتم الرازي يكتب حديثه ولا يحتج به)(٤). قال العظيم آبادي: (ولا يخفى ما فيه من الضعف والوهن)(٥).

النتيجة: الحديث فيه أبو طيبة، وهو صدوق يهم، فهو ضعيف، خلاف ما قال به ابن حجر الهيتمي (رحمه الله) بأنه حسن صحيح، والله تعالى أعلم

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي (١٦/ ١٣٣)، والكاشف للذهبي: ١/ ٥٩٨ رقم الترجمة (٢٩٨٣)، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٣٢٣ رقم الترجمة (٣٦١٧).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي (١٤/ ٣٢٨ رقم الترجمة (٣١٧٩)، والكاشف للذهبي: ١/ ٥٤٠ رقم الترجمة (٢٦٤٤)، تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٩٧ رقم الترجمة (٣٢٢٧).

(٣) ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ١٢١ رقم الترجمة (٦٦٠).

(٤)عمدة القاري شرح صحيح البخاري: ٢٢ / ٣٣.

(٥)عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي (المتوفى: ١٣٢٩هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٥هـ، (١١/١٩١) حديث رقم الترجمة (٤٢٢٣).

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

المطلب الثامن: حديث (أن أيام البيض سميت بذلك)

(وسُئِل) نفع الله بعلومه عن حديث أن أيام البيض سميت بذلك ؛ لأن آدم صلى الله على نبينا وعليه وعلى سائر الأنبياء والمرسلين وسلم، لما هبط من الجنة اسودَّ جلده فأمر بصيامها، ففي اليوم الأول أبيض ثلث جلدهن وفي الثاني ثلثه، وفي الثالث بقيته؟ (فأجاب) بأنه موضوع، كما قاله ابن الجوزي، وإن خرَّجه جماعة [١].

الدراسة:

لم أجده في كتب السنة المعتمدة وهو عند ابن عساكر في تاريخه وابن الجوزي في موضوعاته.

قال ابن عساكر:

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب إملاء أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزق البزاز نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الخطاب البزاز، نا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهروي حدثني عبد الأعلى بن سليمان بن بسطام الكناني من كنانة نا الهيثم بن جميل الأنطاكي نا حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش قال سألت ابن مسعود عن أيام البيض، فقال سألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال (إنَّ ادم لما عصى وأكل من الشجرة أوحى الله إليه: يا آدم اهبط من جواري وعزتي لا يجاورني من عصاني، قال فهبط إلى الأرض مسودًّا، قال فبكت الملائكة وضجت، وقالوا: يا رب خلق خلقته بيدك وأسكنته جنتك وأسجدت له ملائكتك في ذنب واحد حولت بياضه فأوحى الله إليه يا آدم صم لي اليوم يوم ثلاثة عشر، فصامه فأصبح ثلثه أبيض، ثم أوحى الله تعالى إليه: يا آدم صم لي هذا اليوم يوم أربعة عشر، فصامه فأصبح ثلثاه أبيض، ثم أوحى الله تبارك وتعالى إليه: يا آدم صم لي هذا اليوم، يوم خمسة عشر، فصامه، فأصبح كلُّه أبيض، فسميت الأيام البيض.

التخريج: أخرجه ابن عساكر بالإسناد والمتن أعلاه[٢]، وأخرجه ابن الجوزي[٣].

ترجمة رجال السند:

(١)الفتاوى الفقهية الكبرى: ٢/ ٨٤

(٢) تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ) (٧/٤١٩).

(٣) الموضوعات، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، (كتاب الفضائل والمثالب)، (٢/٧٢).

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

١. عبد الكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس، أبو محمد السلمي الدمشقي الحداد، [ت: ٥٢٦ هـ]، وكيل المقرئين، سمع: أبا بكر الخطيب، ومحمد بن مكي، وجماعة، روى عَنْهُ: أبو القاسم بْن عساكر، وقال: كان ثقة مستورًا سهلًا، قرأتُ عليه الكثير، وتُوُفِّي في ذي القعدة، وكان من أسند شيوخ الشّام في عصره(١).

٢. أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي أبو بكر بن أبي الحسن الخطيب البغدادي الفقيه الحافظ أحد الأئمة المشهورين والمصنفين المكثرين والحفاظ المبرزين ومن ختم به ديوان المحدثين، كان أبوه أبو الحسن حافظا للقرآن، قرأ على أبي حفص الكتاني، وكان خطيبًا بدربيجان قرية من قرى بغداد نحوًا من عشرين سنة(٢).

٣. محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رَزْق بْن عبد الله بْن يزيد البغداديّ البزّاز المحدث، أبو الحَسَن بْن رَزْقُوَيْه.، سَمِعَ إسماعيل بْن محمد الصَّفّار، ومحمد بْن يحيى الطائيّ وطبقتهم، ومن بعدهم، قَالَ الخطيب: كَانَ ثقة صدوقًا، كثير السَّماع والكتاب، حسن الاعتقاد، مُديما لتلاوة القرآن، بقي يُملي في جامع المدينة مِن بعد سنة ثمانين وثلاثمائة إلى قبل وفاته بمُديدة، وهو أوّل شيخ كتبتُ عنه، وذلك في سنة ثلاث وأربعمائة مجلسًا، وذلك بعد أن كُف بَصَرُهُ، وسَمِعْتُهُ يقول: وُلِدتُ سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، وأوّل سماعي مِن الصّفّار سنة سبْعٍ وثلاثين،(ت: ٤١٢ هـ)(٣).

٤. محمد بْن أَحْمَد بْن الخطّاب، أبو الْحَسَن البغدادي البَزَّاز، سَمِعَ: أَحْمَد بْن عَلِيّ البربَهَاريّ، وموسى بْن هارون، وَعَنْهُ: ابن رزْقَوَيْه، وأبو الحسن الحمّاميّ، وثقَّه الخطيب(ت: ٣٥٠ هـ)(٤).

٥. محمد بن يوسف بن بشر بن النضر بن مرداس أبو عبد الله الهروي ويعرف بغندر، وكان أحد الحفاظ الثقات، وسكن دمشق، وورد بغداد، وحدث بها(٥).

(١) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، (١١/٤٥٠)، رقم (١٩٦).
(٢) تاريخ دمشق: لابن عساكر، (٥/٣١)، رقم الترجمة (١٦).
(٣) تاريخ الإسلام/ للذهبي، (٩/٢٠٦)، رقم (٥٤).
(٤) المصدر نفسه، (٧/٨٩٥)، رقم (٣٧٦).
(٥) تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، (٤/٦٤١)، رقم (١٨٠١).

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

٦. عَبْد الأعلى بْن سليمان، أبو عَبْد الرَّحْمَن العبْديّ الزرّاد، سَمِعَ: هشام بْن حسان، وهشامًا الدَّسْتُوائيّ، وغالبًا القطان، وَعَنْهُ: علي بن حرب، والرَّماديّ، ويعقوب السَّدُوسيّ، ومحمد بْن سعْد العَوْفيّ، وجماعة، وهو مستور،(الوفاة: ٢٠١ – ٢١٠ هـ) [١].

٧. الهيثم بن جميل أبو سهل البغدادي ثم الانطاكي الحافظ، عن حماد بن سلمة، ومالك، وعنه أحمد، ومحمد بن عوف، وآخرون، قال الدارقطني: ثقة حافظ، وقال العجلي: ثقة صاحب سنة، وقال أحمد: ثقة، وقال ابن عدي: ليس بالحافظ يغلط على الثقات، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب، قلت: مات سنة ثلاث عشرة ومائتين[٢].

٨. حماد بن سلمة بن دينار البَصْرِيّ، أبو سلمة بن أبي صخرة مولى ربيعة بن مالك بن حنظلة من بني تميم، ويُقال: مولى قريش، قال أبو طالب عَن أحمد بْن حنبل: حماد بن سلمة أثبت الناس في حميد الطويل، سمع منه قديما، وَقَال حنبل بن إسحاق: قلتُ لأبي عَبد اللَّهِ: وهيب، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة؟ قال: وهيب وهيب، كأنه يوثقه، وحماد بن سلمة، لا أعلم أحدًا أروى في الرد على أهل البدع منه، وحماد بن زيد حسبك به، وَقَالْ يحيى بْن مَعِين: ثقة، استشهد به الْبُخَارِيّ، وقيل: إنه روى له حديثا واحدا عَن أبي الوليد عنه عن ثابت، وروى له في "القراءة خلف الإمام" وغيره، وروى له الباقون[٣].

٩. عَاصِم بن أبي النجُود، وَهُوَ ابْن بَهْدَلَة قَالَ عَمْرو بن عَلّي هُوَ اسْم أمه أبو بكر الْأَسدي مَوْلَاهُم الْكُوفِي الْمقري، سمع زر بن حُبَيْش وروَى عَنهُ وَعَن عتبَة بن أبي لبَابَة مَقْرُونا بِهِ سُفْيَان بن عُيَيْنَة فِي آخر التَّفْسِير، قَالَ البُخَارِيّ: قَالَ أَحْمد بن أبي الطّيب عَن إِسْمَاعِيل بن مجَالد، مَاتَ سنة ١٢٨[٤].

١٠. زر بن حبيش بن حباشة بن أوس بن بلال، وقيل: هلال بن سعد بن حبال بن نصر بن غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن غنم بن دودان بن أسد الأسدي أبو مريم، ويقال: أبو مطرف الكوفي، ونسبه الرشاطي ثعلبيًا غاضريًا، نقال أبو عمر في «الاستيعاب»: أدرك الجاهلية ولم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو من

(١) تاريخ الإسلام/ للذهبي، (٥/١٠٥)، رقم (٢٢٥).
(٢) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)،، (٤/٣٢٠)، رقم (٩٢٩٣).
(٣) تهذيب الكمال للمزي/ للمزي، (٧/٢٥٣)، رقم (١٤٨٢).
(٤)الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد للكلاباذي (المتوفى: ٣٩٨هـ) ٢/٨٦٤)، رقم (١٤٦٢).

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

جلة التابعين، ومن كبار أصحاب ابن مسعود، أدرك أبا بكر، وكان عالمًا بالقرآن قارئًا فاضلًا، توفي سنة ثلاث وثمانين وهو أصح[١].

الحكم على الحديث: الحديث موضوع، قال ابن الجوزي: (هذا حديث لا يشك في وضعه، وفي إسناده جماعة مجهولون لا يعرفون) وإنما سميت أيام البيض ؛ لأن الليل كله يبيض بالقمر[٢].

النتيجة: الحديث كما قال ابن حجر الهيتمي (رحمه الله) فهو موضوع.

المطلب التاسع: حديث (إنَّ في الجنة نهرًا يُقال له رجب)

(وسُئِل) نفع الله به عن حديث: إن في الجنة نهرا يقال له رجب ماؤه أشد بياضًا من اللبن وأحلى من العسل من صام يومًا من رجب سقاه الله من ذلك النهر» هل هي موضوعة أم لا؟ (فأجاب) بقوله: ليست موضوعة، بل ضعيفة، فتجوز روايتها والعمل بها في الفضائل، قال الحافظ ابن حجر في الأول ليس في إسناده من ينظر في حاله سوى منصور الأسدي، وقد روى عنه جماعة، لكن لم أر فيه تعديلًا، وقد ذكره الذهبي وضعفه بهذا الحديث، وقال في الثاني: له طرق بلفظ عبادة ستين سنة، وهو أشبه ومخرَّجه أحسن، وإسناده أشد من الضعيف، قريب من الحسن، والثالث له طرق وشواهد ضعيفة، يرتقي بها عن كونه موضوعًا، والله أعلم[٣].

الدراسة:

قال الإمام البيهقي: أَخْبَرَنَا أبو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رِزْقٍ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ فِي الْجَنَّةِ نَهْرًا يُقَالُ لَهُ: رَجَبٌ، أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، مَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ يَوْمًا سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ النَّهْرِ".

(١) إكمال تهذيب الكمال للمزي، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري (المتوفى: ٧٦٢هـ) (٥/٥٣)، رقم (١٦٥٥).

(٢) الموضوعات/ لابن الجوزي، (٢/٧٣).

(٣)الفتاوى الكبرى الفقهية: ٢/ ٨٦.

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

التخريج: أخرجه الأئمة: البيهقي(١)، ومحمد بن عبد الباقي الأنصاري(٢).

ترجمة رجال السند:

١. علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر، أبو الحسين الأموي، البغدادي المعدل، سمع أبا جعفر بن البختري، وجماعة، قال الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقًا ثبتًا، تام المروءة، ظاهر الديانة، ولد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وتوفي في شعبان، قلت: وروى عنه البيهقي، والحسن بن أحمد ابن البناء، وأبو الفضل عبد الله بن علي بن زكري الدقاق، وعلي بن عبد الواحد المنصوري العباسي، والقاسم بن الفضل الثقفي، ونصر بن أحمد بن البطر، وطراد بن محمد الزينبي، والحسين بن أحمد بن عبد الرحمن العكبري، وخلق سواهم، (ت: ٤١٥هـ)(٣).

٢. أحمد بن سلمان بن الحسن، أبو بكر النجاد الفقيه الحنبلي المشهور، عن هلال بن العلاء وأبي فلابة وخلق، ورحل وصنف السنن، روى عنه ابن مردويه، وأبو علي بن شاذان، وعبد الملك بن بشران وخلق كثير، وكان رأسًا في الفقه، رأسا في الرواية، ارتحل إلى أبي داود السجستاني، وأكثر عنه، وكان ابن زرقوية يقول: النجاد بن صاعدنا، قلت: هو صدوق، قال الدارقطني: حدث من كتاب غيره بما لم يكن في أصوله، وقال الخطيب: كان قد عمى في الآخر، فلعل بعض الطلبة قرأ عليه ذلك(٤).

٣. محمد بن غالب بن حرب أبو جعفر الضبي التمار المعروف بالتمتام من أهل البصرة، ولد في سنة ثلاث وتسعين ومائة، وسكن بغداد، وحدث بها عن مُحَمَّد بن مَرْزُوق وعفان بن مسلم،، وغيرهم من

(١) فضائل الأوقات، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، باب في فضائل شهر رجب)، (ص٩٠) حديث رقم (٨).

(٢) أحاديث الشيوخ الثقات (المشيخة الكبرى)، محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري الكعبي، أبو بكر، المعروف بقاضي المارِسْتان (المتوفى: ٥٣٥هـ)،(١٢٩١/٣) حديث رقم (٦٥٨).

(٣) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ): ٩/ ٢٥٨، رقم الترجمة (٢٠٩).

(٤) ميزان الاعتدال: ١٠١/١، رقم الترجمة(٣٩٦).

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

البغداديين، والبصريين، والكوفيين، وكان كثير الحديث صدوقًا حافظًا، روى عنه: أحمد بن سلمان النجاد، وأبو سهل بن زياد، وأبو بكر الشافعي، وخلق سواهم[١].

٤. مُحَمَّد بن مَرْزُوق بن عبد الرَّزَّاق بن مُحَمَّد بن عمر بن أَحْمد أبو الْحسن الزَّعْفَرَانِي الْبَغْدَادِيّ الْجلاب الْفَقِيه الْمُحدث تفقه على الشَّيْخ أبي إِسْحَاق وصنف عدَّة وروى عَن الْخَطِيب روى عَنهُ السلَفِي مولده سنة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين وَأَرْبَعمِائَة وَقَالَ الذَّهَبِيّ مُحدث ثِقَة مكثر كتب الْكثير وَجمع الْكثير وعني بِالْحَدِيثِ وبرع فِي مَذْهَب الشَّافِعِي وصنف عدَّة كتب وَكَانَ يُسَافر إِلَى الْبِلَاد[٢].

٥. منصور بن سعيد أو ابن زيد ابن الأصبغ الكلبي المصري مستور من الثالثة[٣].

٦. موسى بن عمير، موسى بن عبد الملك بن عمير نسب لجده، عن أنس، لا يكاد يعرف، ضعفه الدارقطني[٤].

٧. أنَس بن مالك صحابي جليل [٥].

الحكم على الحديث: إسناد الحديث ضعيف ؛ لضعف منصور بن زائدة الأسدي وموسى بن عمير.

قال الإمام السيوطي: أخرجه أبو الشيخ ابن حيان في كتاب الصيام، والأصبهاني وابن شاهين، كلاهما في الترغيب، والبيهقي وغيرهم، قال الحافظ ابن حجر: وليس في إسناده من ينظر في حاله سوى منصور بن زائدة الأسدي، وقد روى عنه جماعة، لكن لم أر فيه تعديلا، وقد ذكره الذهبي في الميزان، وضعَّفه بهذا الحديث[٦].

النتيجة: الحديث ضعيف، وليس بموضوع، وهوكما قال ابن حجر الهيتمي (رحمه الله).

المطلب العاشر: حديث (مِن يُمن المرأة أن تُبكر بأنثى)

(وسُئِل) عن حديث من يمن المرأة أن تبكر بأنثى من رواه؟ فأجاب) بقوله هو حديث واه [٧].

---

(١) تاريخ بغداد: ٤/ ٢٤٢، رقم الترجمة (١٤٤٣).

(٢) طبقات الشافعية، لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر، تقي الدين ابن قاضي شهبة (المتوفى: ٨٥١ هـ) (ص٥٥٨).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر تقريب التهذيب: ٥٤٦ رقم الترجمة (٦٩٠٠)

(٤) لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)(٨/٢١٤)، رقم (٨٠٢٤).

(٥) تهذيب الكمال/ للمزي، (٣/٣٥٣)، رقم (٥٦٨).

(٦) الحاوي للفتاوي: ١/ ٤١٩.

(٧)الفتاوى الكبرى الفقهية: ٤/ ١٠٨.

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

الدراسة:

قال الإمام الخرائطي:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مِنْ بَرَكَةِ الْمَرْأَةِ تَبْكِيرُهَا بِالْأُنْثَى، أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: (يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ) [(١)]، فَبَدَأَ بِالْإِنَاثِ قَبْلَ الذُّكُورِ"

التخريج: أخرجه الإمام الخرائطي[(٢)]

تراجم رواة السند:

١. محمد بن جابر بن سيار بن طارق الحنفي اليمامي، أبو عبد الله، أصله من الكوفة، صدوق، ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيرًا، وعمي فصار يلقن [(٣)].

٢. مسلم بن إبراهيم، أبو عمرو الأزدي، ثم الفراهيدي مولاهم، البصري الحافظ، قال العجلي: كان ثقة. مات ما بين (٢٢١ – ٢٣٠ هـ) [(٤)].

٣. حكيم بن خدام الأزدي البصري، كنيته أبو سمير، روى عن عبد الملك بن عمير، وثابت البناني، والأعمش، وعلي بن زيد، وعنه: عبيد الله القواريري، وربما روى عن مكحول ولم يره في أحاديث مناكير كثيرة،

(١) سورة الشورى: الآية ٤٩.

(٢) مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (ت: ٣٢٧هـ): ٢١٣، رقم الحديث(٦٤٦).

(٣) ينظر: تاريخ الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفي (ت: ٢٦١هـ)، دار الباز، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م: ٤٠١.

(٤) ينظر: تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣ م، (٥/ ٧٠١)

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

كأنه ليس من أحاديث الثقات، ضعَّفه أحمد بن حنبل، قال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال ابن عدي: يكتب حديث، منكر الحديث [١].

٤.العلاء بن كثير الدمشقي، أبو سعد، مولى بني أمية، نزل الكوفة، روى عن: مكحول، وروى عنه: يحيى بن حمزة، أبو سمير حكيم بن خدام البصري، ضعفه علي بن المديني، قال عنه الإمام ابن حجر: متروك، رماه ابن حبان بالوضع من السادسة [٢].

٥.مكحول الشامي أبو عبد الله، ويقال: أبو أيوب، ويقال: أبو مسلم، والمحفوظ أبو عبد الله، الدمشقي الفقيه، وكانت داره بدمشق عند طرف سوق الأحد، روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا، وواثلة بن الأسقع، روى عنه: إبراهيم بن أبي حنيفة اليمامي، قال عنه الإمام الذهبي: فقيه الشام، قال عنه الإمام ابن حجر: ثقة فقيه، كثير الإرسال مشهور من الخامسة، مات سنة (١١٣هـ)[٣]

الحكم على الحديث: إسناد الحديث ضعيف جدا لكثرة الضعفاء، قال الشوكاني عنه: رواه الخرائطي عن واثلة بن الأسقع مرفوعا وفي إسناده: العلاء بن كثير الدمشقي يروي الموضوعات وآخر متروك [٤]

النتيجة: الحديث ضعيف جدًا، وهو كما قال ابن حجر: حديث واهٍ.

المطلب الحادي عشر: حديث (خير الأسماء ما عبد وما حمد)

(وسُئِل) رحمه الله تبارك وتعالى عن حديث «خير الأسماء ما عُبِّد وما حُمِّد» هل له أصل؟

(فأجاب) نفعنا الله تعالى بعلومه بقوله: لم أر هذا اللفظ حديثًا، وإنما الذي في الحديث أحب الأسماء إلى الله تبارك وتعالى ما تُعبِّد له[٥].

(١) ينظر: المجروحين لابن حبان: ١/ ٢٤٧ رقم الترجمة (٢٢٨)، وتاريخ الإسلام للذهبي: ١٢/ ٧١ رقم الترجمة (٨٢)

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٢/ ٥٣٥ رقم الترجمة (٤٥٨٤)، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٤٣٦ رقم الترجمة (٥٢٥٤).

(٣) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٨/ ٤٦٤ رقم الترجمة (٦١٦٨)، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٥٤٥ رقم الترجمة (٦٨٧٥)، والكاشف للذهبي: ٢/ ٢٩١ رقم الترجمة (٥٦٢٠).

(٤) الفوائد المجموعة للشوكاني: ١٣٣.

(٥) الفتاوى الكبرى الفقهية: ٤/ ٢٥٨.

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

الدراسة:

لم أعثر على من خرَّجه مسندًا.

التخريج: **أورده الإمام العجلوني[١].**

الحكم على حديث:

قال العجلوني: قال السخاوي: وأما ما يذكر على الألسنة من قولهم: خير الأسماء عُبِّد وما حُمِّد، فما علمته، وقال النجم: وأما ما يذكر على الألسنة: خير الأسماء ما حُمِّد أو عُبِّد فباطل[٢]. وقال أبو عبد الرحمن الحوت من قولهم: "خير الْأَسْمَاء مَا عُبِّد وَحُمِّد " فَلَيْسَ بحَدِيث[٣]، قال السيوطي: لم أقف عليه[٤].

النتيجة: **خير الأسماء ما حُمِّد أو عُبِّد، ليس بحديث.**

المطلب الثاني عشر: حديث (ألستَ مسلمًا؟ قال: بلى، قال: فاختضبْ)

(وسُئِل) – رحمه الله تعالى – عن حديث دخل رجل على النبي – صلى الله عليه وسلم – وهو أبيض الرأس واللحية فقال ألستَ مسلمًا؟ قال: بلى، قال: فاختضبْ. **من أخرجه. فأجاب نفع الله تعالى بعلومه المسلمين بقوله أخرجه أبو يعلى في مسنده [٥].**

الدراسة:

(١) كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني الدمشقي، أبو الفداء (ت: ١١٦٢هـ): ١/ ٤٤٧ رقم الحديث (١٢٤٥).

(٢) كشف الخفاء: ١/ ١٠٥.

(٣) أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب، محمد بن محمد درويش، أبو عبد الرحمن الحوت الشافعي (ت: ١٢٧٧هـ): ٤٢.

(٤) اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع، محمد بن خليل بن إبراهيم، أبو المحاسن القاوقجي الطرابلسي الحنفي (ت: ١٣٠٥هـ)،: ٧٧.

(٥)الفتاوى الكبرى الفقهية: ٤/ ٢٥٨.

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

قال الإمام أبو يعلى: حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي سَارَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أبيضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، فَقَالَ: «أَلَسْتَ مُسْلِمًا». قَالَ: بَلَى. قَالَ: «فَاخْتَضِبْ».

التخريج: أخرجه الإمام أبو يعلى الموصلي [١].

دراسة الإسناد:

١. الجراح بن مخلد العجلي البصري القزاز، روى عن: إبراهيم بن سليمان الدباس، وإسماعيل بن عبد الحميد، روى عنه: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، قال عنه الإمام الذهبي: ثقة، وقال عنه الإمام ابن حجر: ثقة من العاشرة، مات نحو سنة (٢٥٠هـ)[٢].

٢. إسماعيل بن عبد الحميد، أبو بكر العجلي البصري العطار، روى عن: حماد بن سلمة، وأبي الأشهب، وطبقتهم، روى عنه: أبو زرعة، وأبو حاتم. قال أبو حاتم: صدوق مات ما بين: (٢٢١– ٢٣٠هـ)[٣].

٣. علي بن أبي سارة، ويقال علي بن محمد بن أبي سارة، الشيباني، ويقال: الأزدي، البصري، روى عن ثابت البناني، وغيلان بن صهيب، روى عنه: إسحاق بن أبي إسرائيل، وعمرو بن الحصين، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، ومحمد بن عقبة السدوسي، وموسى بن إسماعيل والنضر بن طاهر، قال أبو حاتم عنه شيخ ضعيف الحديث، وقال في موضع آخر: ديلم بن غزوان أحب إلي من علي بن أبي سارة،قال عنه الإمام الذهبي: متروك له حديث واحد عند النسائي، قال عنه الإمام ابن حجر: ضعيف من السابعة [٤].

٤. ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري، وبنانة هم بنو سعد بن لؤي بن غالب، روى عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، وأنس ابن مالك، روى عنه علي بن زيد بن جدعان، وعلي بن أبي

(١) مسند أبي يعلى الموصلي: ٦/ ٢١٢ رقم الحديث (٣٤٩٤).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي (٤/ ٥١٥ رقم الترجمة (٩٠٩)، والكاشف للذهبي: ١/ ٢٩٠ رقم الترجمة (٧٦٤)، تقريب التهذيب لابن حجر: ١٣٨ رقم الترجمة (٩٠٧).

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي (ت: ٧٤٨هـ): ٥/ ٥٣٥ رقم الترجمة (٦٨).

(٤) ينظر: تهذيب الكمال للمزي (٢٠/ ٤٤٥ رقم الترجمة (٤٠٧١)، والكاشف للذهبي: ٢/ ٤٠ رقم الترجمة (٣٩١٧)، تقريب التهذيب لابن حجر: ٤٠١ رقم الترجمة (٤٧٣٥).

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

سارة الشيباني، قال عنه الإمام الذهبي: كان رأسًا في العلم والعمل، عاش ستًا وثمانين سنة، قال عنه الإمام ابن حجر: ثقة عابد من الرابعة مات سنة (١٢٧هـ)[١].

٥. أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم الأنصاري البخاري خادم رسول الله ﷺ، وله صحبة طويلة، وحديث كثير، وملازمة للنبي ﷺ منذ هاجر إلى أن مات، وعمَّر طويلًا، وكان آخر الصحابة موتًا. مات في سنة (٩٣هـ) [٢].

الحكم على الحديث: الحديث فيه علي بن أبي سارة وهو متروك [٣]، وحكم حسين سليم أسد: عليه بأن إسناده ضعيف[٤].

النتيجة: الحديث ضعيف ؛ لضعف علي بن أبي سارة، وقد سكت عنه ابن حجر.

المطلب الثالث عشر: حديث (من سعادةِ المرءِ خفَّةُ لحيته)

(وسُئِل) رحمه الله تبارك وتعالى عن حديث(من سعادة المرء خفَّةُ لحيته) من رواه؟

(فأجاب) نفعنا الله سبحانه وتعالى بعلومه بقوله رواه الطبراني والخطيب، وضعفه وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، وقيل: إنَّ فيه تصحيفًا، وإنما هو خفَّة لحَيِيه بذكر الله، حكاه الخطيب[٥].

الدراسة:

قال الإمام الكلاباذي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ الْمَعْرُوفُ بِالْعُمَانِيِّ قَالَ: حدثنا أبو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْقُشَيْرِيُّ قَالَ: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَزْهَرِ قَالَ: حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسٍ قَالَ: حدثنا سُكَيْنُ بْنُ السَّرَّاجِ قَالَ: حدثنا الْمُغِيرَةُ بْنُ السُّوَيْدِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ خِفَّةُ لِحْيَتِهِ.

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤/ ٣٤٢ رقم الترجمة (٨١١)، والكاشف للذهبي: ١/ ٢٨١ رقم الترجمة (٦٨١)، وتقريب التهذيب لابن حجر: ١٣٢ رقم الترجمة (٨١٠).

(٢) تاريخ الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفي (ت: ٢٦١هـ): ٧٣.

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ): (٥/ ١٦٠).

(٤) مسند أبي يعلى: ٦/ ٢١٢.

(٥)الفتاوى الكبرى الفقهية: ٤/ ٢٥٩.

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

تخريج الحديث: أخرجه الإمام الكلاباذي [١]

دراسة الإسناد:

١.مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن يُوسُف النَّيسابوريّ الْحُفِيد وَكَانَ يعرف بهَا بِأبي بكر النَّيسابوريّ وَهُوَ مُحدث أَصْحَاب أبي حنيفة حدث ببخاري وسمرقند ثمَّ انْصَرف الى هراة، وَتُوفِّي فيها سنة أَربع وَأَرْبَعين وَثَلَاث مائَة رَحمَه الله تَعَالَى[٢]، كان محدث أصحاب الرأي في عصره، لولا مجون فيه وبعض الناس يجرحه، فيتوهم أنه في الرواية، وليس كذلك وإنما هو لشربه المسكر[٣].

٢.أبو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْقُشَيْرِيُّ: هو ابراهيم بن سعيد الجوهري أبو إسحاق الطبري الأصل البغدادي الحافظ، روى عن أبي أسامة وابن عيينة وأبي أحمد الزبيري وأسود بن عامر وأبي ضمرة والواقدي وعبد الوهاب الثقفي وجماعة، وعنه الجماعة سوى البخاري وزكرياء السجزي والبجيري وأبو حاتم وموسى بن هارون، وابن صاعد وغيرهم، قال أبو حاتم: كان يذكر بالصدق، وقال النسائي ثقة وقال قال ابراهيم الجوهري كل حديث لا يكون عندي من مائة وجه فأنا فيه يتيم وقال الخطيب: كان ثقة مكثرًا ثبتًا، صنَّف المسند، قال ابن قانع مات سنة (٢٤٩هـ) وقال غيره: مات بعد الخمسين ومائتين، كان ببغداد[٤].

٣.محمد بن الأزهر بن حريث، أبو جعفر السجزي. [الوفاة: ٢٥١ – ٢٦٠ هـ]، ثقة، رحال، عالي الرواية[٥].

٤.عَبْد الرَّحْمَن بن قيس، أبو صالح الحنفي الكوفي أخو طليق بْن قيس، قال إسحاق بْن مَنْصُور، عَنْ يحيى بْن مَعِين: أبو صالح الحنفي ثقة، وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات"[٦].

---

(١) بحر الفوائد المسمى بمعاني الأخبار للكلاباذي: ٤٩.

(٢) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، الحنفي (ت: ٧٧٥هـ): (٢/ ٧٠).

(٣) لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ): ٧/ ٢٣٩.

(٤) تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ)(١/ ١٠٧.

(٥) تاريخ الإسلام للذهبي: (٦/ ١٣٩.

(٦) تهذيب الكمال لمزي: ١٧/ ٣٦٠.

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

٥.سُكَيْنُ بْنُ السَّرَّاجِ: سُكَين بْن عَبد العزيز، القَطّان، بْن قَيس، البَصريّ، سَمِعَ أباه، وسَيّار بْن سَلاَمة، رَوَى عَنه: عارم، ومُوسى[١]، وعن يحيى بن معين قال: سكين بن عبد العزيز ثقة[٢]

٦.الْمُغِيرَةُ بْنُ السُّوَيْدِ: المغيرة بن سويد، قال الحافظ أبو على النَّيسابوريّ: مجهول[٣].

الحكم على الحديث: الحديث فيه تصحيف فهو ضعيف بهذه الرواية وإنما هو خفة لحييه بذكر الله حكاه الخطيب فقال: قال بعض الناس: إنما هذا تصحيف، إنما هو " من سعادة المرء خفَّةُ لحَييهِ بذكرِ الله" [٤]

النتيجة: القول كما قال ابن حجر بأن الحديث ضعيف.

المطلب الرابع عشر: حديث (مَنْ وُلِد له مولودٌ، فسمَّاه مُحَمَّدًا)

(وسُئِل) رحمه الله تبارك وتعالى عن حديث مَنْ وُلِد له مولودٌ، فسمَّاه مُحَمَّدًا حبًا لي وتبركًا، كان هو ومولوده في الجنة» من رواه؟ (فأجاب) نفعنا الله سبحانه وتعالى بعلومه بقوله رواه أحمد وغيره قال الحافظ السيوطي وسنده عندي على شرط الحسن [٥].

الدراسة:

قال الإمام ابْنُ بُكَيْرٍ:

حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْعَسْكَرِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَسَارٍ أبو يَعْقُوبَ النَّصِيبِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، مَرْفُوعًا: « مَنْ وُلِدَ لَهُ مَوْلُودٌ فَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا تَبَرُّكًا بِهِ كَانَ هُوَ وَمَوْلُودُهُ فِي الْجَنَّةِ».

(١) التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ): ٤/ ٩.

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي (ت: ٣٢٧هـ): ٤/ ٢٠٧.

(٣) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي، (٤/ ١٦٣).

(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١٦/ ٤٣٦.

(٥)الفتاوى الكبرى الفقهية: ٤/ ٢٥٩.

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

التخريج: الحديث أخرجه الإمام ابن بكير بالإسناد والمتن أعلاه في (فضائل التسمية بأحمد ومحمد) [١]

دراسة رجال الإسناد:

١_ حامد بن حماد العسكري، عن إسحاق بن سيار النصيبي بخبر موضوع هو آفته [٢].

٢– إسحاق بن سيار بن محمد، أبو يعقوب النَّصيبيّ. سمع: أبا النَّضر هاشم بن القاسم، وعبد الله بن داود الخريبيّ، وأبا عاصم، وطبقتهم. وعنه: خيثمة بن سليمان، وابن صاعد، ومحمد بن يوسف الهرويّ، وآخرون [٣]، قال الإمام ابن أبي حاتم: أدركناه وكتب إلي ببعض حديثه وكان صدوقا ثقة [٤]، قال عنه الإمام الذهبي: الإمام، الحَافِظُ، الثَّبْتُ [٥].

٣– حجاج بن المنهال الأنماطي أبو مُحَمَّد السلمي وقيل: البرساني، مولاهم، البَصْرِيّ. رَوَى عَن: جرير بْن حازم، وجويرية بْن أسماء، وحماد بْن زيد، وحماد بن سلمة. ورَوَى عَنه: البخاري، وأبو مسلم إِبْرَاهِيم بْن عَبد الله الكجي، وإبراهيم بْن يعقوب الجوزجاني [٦]، قال عنه الإمام الذهبي: كان دلالا ثقةً ورعًا، ذا سُنَّة وفضلٍ، توفي(سنة ٢٧١هـ) [٧]، قال عنه الإمام ابن حجر العسقلاني: ثقة فاضل من التاسعة، مات سنة ست عشرة أو سبع عشرة [٨].

٤– حماد بن سلمة بن دينار البَصْرِيّ، ثقه عابد أثبت الناس في ثابت[٩].

---

(١) فضائل التسمية بأحمد ومحمد، أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير البغدادي الصيرفي (المتوفى: ٣٨٨هـ: (٣٩)، رقم الحديث (٣٠).

(٢) ميزان الاعتدال، للذهبي: ١٤٤٧/٣، رقم الترجمة (١٦٧٢).

(٣) تاريخ الإسلام، للذهبي: ٥١٣/٦، رقم الترجمة (١٠٧).

(٤) الجرح والتعديل: ٢٢/٢ رقم الترجمة (٧٧٠).

(٥) سير أعلام النبلاء: ١٩٤/١٣، رقم الترجمة (١١١).

(٦) تهذيب الكمال للمزي، للمزي: ٤٥٧/٥.

(٧) الكاشف للذهبي: ٣١٣/١، رقم الترجمة (٩٤٣).

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر: ١٥٣، رقم الترجمة (١١٣٧).

(٩) تُنظر ترجمته في ص ٢٢.

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

٥– برد بن سنان الشامي، أبو العلاء الدمشقي، مولى قريش، سكن البصرة. رَوَى عَن: إِسْحَاق بْن قبيصة بْن ذؤيب الخزاعي، وبديل بن ميسرة العقيلي، ومكحول الشامي. ورَوَى عَنه: إسماعيل بن علية وإسماعيل بْن عياش، وحماد بْن سلمة، قال عنه الإمام الذهبي: مجهول، قال عنه الإمام ابن حجر العسقلاني: صدوق رمي بالقدر من الخامسة [١].

٦– مكحول الشامي، أبو عَبْد اللَّه، رَوَى عَن: النَّبِيّ (صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم) مُرْسلاً، وعَن أبي بْن كعب ولم يدركه، وأبي أمامة صدي بْن عجلان الباهلي. ورَوَى عَنه: إبراهيم بْن أبي حنيفة اليمامي، وإبراهيم بْن سُلَيْمان الأفطس، وبرد بْن سنان الشامي، قال عنه الإمام الذهبي: فقيه الشام، توفي (سنة ١١٣هـ)، قال عنه الإمام ابن حجر العسقلاني: ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور من الخامسة مات سنة بضع عشرة ومائة [٢].

٧– صُدَيُّ بنُ عَجْلانَ بن وهبٍ، أبو أُمَامَةَ الباهِلِيُّ، غَلَبَتْ عليه كُنْيتُه، ولا أعلم في اسمِه اختلافًا، كان يَسْكُنُ حمصَ. تُوفِّي سنةَ إحدَى وثمانينَ، وهو ابن إحدَى وتسعينَ، ويقالُ: ماتَ سنةَ سِتٍّ وثمانينَ [٣]، قال عنه الإمام الذهبي: من بقايا الصحابة بحمص، توفي (سنة ٨٦ هـ) [٤]، قال عنه الإمام ابن حجر العسقلاني: صحابي مشهور سكن الشام ومات بها سنة ست وثمانين [٥].

الحكم على الحديث: الحديث موضوع، وإسناده ضعيف جداً، وفي إسناده من تُكلِّم فيه، وهو حامد بن حماد العسكري، قال الإمام الذهبي، والحافظ ابن حجر العسقلاني: حامد بن حماد العسكري عن إسحاق بن سيار النصيبي بخبر موضوع هوآفته [٦].

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: (٤/٤٣، ٤٤)، والكاشف للذهبي: (٢/٤٤٨)، رقم الترجمة (٦٧٦٨)، وتقريب التهذيب لابن حجر: (١٢١)، رقم الترجمة (٦٥٣).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: (٢٨/٤٦٤)، والكاشف للذهبي: (٢/٢٩١)، رقم الترجمة (٥٦٢٠)، وتقريب التهذيب لابن حجر: (٥٤٥)، رقم الترجمة (٦٨٧٥).

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب: (٤/١٥٥).

(٤) الكاشف للذهبي: (١/٥٠٢)، رقم الترجمة (٢٣٩٠).

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر: (٢٧٦)، رقم الترجمة (٢٩٢٣).

(٦) تلخيص كتاب الموضوعات، للذهبي: (٣٤، ٣٥)، رقم الحديث (٥٣)، ولسان الميزان: (٢/٥٣٧)، رقم الحديث (٢٠٨٨).

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

قال ابن الجوزي: فِي إسناده هَذَا الحدِيث من قد تُكُلِّمَ فيه[١]، وتعقبه السيوطي بقوله: هذا أمثل حديث ورد في الباب، وإسناده حسن، ومكحول من علماء التابعين وفقهائهم وثّقه غير واحد، واحتج به مسلم في "صحيحه"، وروى له البخاري في "الأدب"، والأربعة، وثقه ابن معين والنسائي، وضعفه ابن المديني وقال أبو حاتم: ليس بالمتين، وقال مرة: كان صدوقًا، وقال أبو زرعة: لا بأس به، والله أعلم [٢]،قال ملا علي القاري: وفِي ذلك جزء كله كذب[٣].

النتيجة: الحديث ضعيف جدًا، لضعف حامد بن حماد العسكري الشديد.

المطلب الخامس عشر: حديث (خبر إن لله تعالى ملائكة سياحين)

(وسُئِل) – رحمه الله تعالى – عن خبر إنَّ لله تعالى ملائكة سياحين عبادتهم كل دار فيها اسم محمد» هل هو ثابت وما معناه؟ (فأجاب) نفعنا الله تعالى بعلومه بقوله ليس بثابت، وإنما ذكره في الشفاء ومعناه: عبادتهم بالباء الموحدة، حفظ أو رؤية كل دار فيها ذلك الاسم الشريف، والله سبحانه وتعالى أعلم [٤].

الدراسة:

قال القاضي عياض: وَرُوِيَ عَنْ سُرَيْجِ بْنِ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ مَلائِكَةً سَيَّاحِينَ عِبَادَتُهَا عَلَى كُلِّ دَارٍ فِيهَا أَحْمَدُ أَوْ مُحَمَّدٌ إِكْرَامًا مِنْهُمْ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

التخريج: أخرجه القاضي عياض في الشفا بتعريف حقوق المصطفى[٥].

تراجم رجال السند:

١.سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث، العابد. مروذي الأصل، روى عن: إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك، وأبي إسماعيل إبراهيم بن سليمان المؤدب، روى عنه: مسلم، وأحمد بن الحسن بن

(١) الموضوعات، ابن الجوزي: (١/١٥٧).
(٢) اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: (١/٩٧،٩٨).
(٣) الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة: (٤٣٥).
(٤)الفتاوى الكبرى الفقهية: ٤/ ٢٥٩.
(٥) الشفا بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض: ١/ ١٧٤

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

عبد الجبار الصوفي الكبير، قال عنه الإمام الذهبي: الحافظ، قال أبو حاتم صدوق، وقال عنه الإمام ابن حجر: الأصل ثقة عابد من العاشرة مات سنة (٢٣٥ هـ) [١].

الحكم على الحديث: قال الإمام السيوطي: إنَّ هذا الحديث غير ثابت [٢]، نقل الملا علي القاري عن الصغاني قوله: الأحاديث التي تروى في التسمية بأحمد لا يثبت شيء منها[٣].

النتيجة: الحديث غير ثابت وهو كما قال ابن حجر الهيتمي.

المطلب السادس عشر: حديث (أنَّ بلالًا أو غيرَه أذَّنوا بمكة قبل الهجرة)

(وسُئِل) – رضي الله عنه هل ورد أنَّ بلالاً أو غيره أذَّنوا بمكة قبل الهجرة؟ (فأجاب) بقوله: لم يرد ذلك إلا في أسانيد ضعيفة لا يعول عليها، والذي عليه أكثر العلماء ونطقت به الأحاديث الصحيحة أنَّ الأذان إنما شُرِّع بعد الهجرة، وأنه لم يؤذن قبلها بلال ولا غيره [٤].

قال الإمام الطبراني: حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَاهَانَ، حَدَّثَنِي أبي، ثَنَا طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أبيهِ، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ أُوحِيَ إِلَيْهِ بِالْأَذَانِ، فَنَزَلَ بِهِ، فَعَلَّمَهُ جِبْرِيلُ».

التخريج: الحديث أخرجه الإمام الطبراني في المعجم الأوسط [٥]، وابن شاهين بلفظ: «فَنَزَلَ، فَعَلَّمَهُ بِلَالًا»[٦].

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال للمزي (١٠/ ٢٢١ رقم الترجمة (٢١٩١)، والكاشف للذهبي: ١/ ٤٢٦ رقم الترجمة (١٨١٠)، تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٢٩ رقم الترجمة (٢٢١٩).

(٢) الحاوي للفتاوي: ١/ ٤٣٩.

(٣) الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة: ٤٠٧.

(٤)الفتاوى الكبرى الفقهية: ١/ ١٥١.

(٥) المعجم الأوسط، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٢٦٠ – ٣٦٠ هـ) (٩/١٠٠)، رقم الحديث (٩٢٤٧).

(٦) ناسخ الحديث ومنسوخه، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ) كتاب الصلاة، الخلاف في ذلك من قال: إنَّ الأذان تعلمه النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة المعراج في السماء ليلة عُرج به مع الصلاة: (١٧٦)، رقم الحديث (١٨١).

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

دراسة الإسناد:

١– النعمان بن أحمد بن نعيم بن أبان أبو الطيب القاضي الواسطي. قَدِمَ بغداد، وحَدَّث بها عن: إسحاق بن شاهين، ومُحَمد بن حرب النسائي، والحسن بن خلف البزاز، وإسحاق بن وهب العلاف، وأحمد بن سنان الواسطيين، وشعيب بن أيوب الصريفيني، والسري بن عاصم، والقاسم بن محمد بن عباد المهلبي، وعلي بن يونس الطحان. ورَوَى عنه أبو بكر الشافعي، ومُحَمد بن عمر ابن الجعابي، وأبو بكر بن شاذان، ومُحَمد بن عبد الله الأبهري المالكي، وأبو حفص بن شاهين، وكان ثقة [١].

٢– أحمد بن محمد بن ماهان المعروف والده بأبي حنيفة، صاحب القصب الواسطي روى عن أبيه، كتب لنا أبو عون بن عمرو ابن عون شيئا من فوائدهن فلم يعرف أبي والده وقال: هو مجهول، ولم يسمع منه[٢].

٣– محمد بن ماهان وماهان هو أبو حنيفة صاحب القصب الواسطي، روى عن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ونافع بن عمرو حماد ابن سلمة والعلاء بن راشد وعمر بن رياح روى عنه ابنه وشعيب بن عبد الحميد الطحان [٣].

٤– طلحة بن زيد القرشي، أبو مسكين، ويُقال: أبو محمد الرَّقِّيّ، قيل: إنه دمشقي، سكن الرقة. رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن أبي عبلة، والاحوس بن حكيم. ورَوَى عَنه: أَحْمَد بْن عَبد اللَّهِ بن يونس، وأَحْمَد بن محمد بن شبويه المروزي، ومحمد بْن ماهان الواسطي[٤]، قال عنه الإمام الذهبي: قال أحمد وعلي كان يضع الحديث[٥]، قال عنه الإمام ابن حجر العسقلاني: متروك، قال أحمد وعلي وأبو داود: كان يضع الحديث من الثامنة [٦].

(١) [تاريخ بغداد]، (تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها)، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٣٩٢ – ٤٦٣ هـ) (٥٨٧/١٥).

(٢) الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم: ، (٧٣/٢)، رقم الترجمة (١٤٠).

(٣) المصدر نفسه: (١٠٥/٨)، رقم الترجمة (٤٥٠).

(٤) تهذيب الكمال للمزي، للمزي: (٣٩٥/١٣،٣٩٦).

(٥) الكاشف للذهبي (٥١٤/١)، رقم الترجمة (٢٤٧٠).

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر: (٢٨٢)، رقم الترجمة (٣٠٢٠).

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

٥– يونس بن يزيد بن أبي النجاد، ويُقال: يونس ابْن يزيد بْن مشكان بْن أبي النجاد الأيلي، أبو يزيد القرشي، مولى معاوية بْن أبي سفيان، وهو أخو أبي علي بْن يزيد، وعم عنبسة بْن خَالِد بْن يَزِيد. ومُحَمَّد بن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ. ورَوَى عَنه: أبو ضمرة أنس بْن عياض الليثي، وأيوب بْن سويد الرملي(١)، قال عنه الإمام الذهبي: أحد الاثبات عن الزهري(٢)، قال عنه الإمام ابن حجر العسقلاني: ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهمًا قليلاً وفي غير الزهري خطأ من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين على الصحيح وقيل سنة ستين (٣).

٦– مُحَمَّد بن مسلم بن عُبَيد اللَّه بن عَبد الله بْن شهاب الزهري، أبو بكر المدني، سكن الشام. رَوَى عَن: أبان بن عثمان بن عفان، وإبراهيم بْن عَبد اللَّهِ بْن حنين. ورَوَى عَنه: أبان بن صالح، وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، وإبراهيم بْن سعد الزُّهْرِيّ(٤)، قال عنه الإمام الذهبي: أحد الاعلام، قال بن المديني له نحو ألفي حديث، وقال أبو داود أسند أكثر من ألف وحديثه ألفان ومائتا حديث نصفها مسندة مات في رمضان (سنة ١٢٤هـ) (٥)، قال عنه الإمام ابن حجر العسقلاني: الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته وهو من رؤوس الطبقة الرابعة مات سنة خمس وعشرين وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين (٦).

٧– سَالِم بن عَبد اللَّهِ بن عُمَر بن الخطاب القرشي، العدوي، أبو عُمَر، رَوَى عَن: رافع بْن خديج، وأبيه عَبد اللَّهِ ابْن عُمَر. ورَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن أبي حنيفة اليمامي، وإبراهيم بن عقبة، قال عنه الإمام الذهبي: أحد فقهاء التابعين، قال عنه الإمام ابن حجر العسقلاني: أحد الفقهاء السبعة وكان ثبتا عابدا فاضلا كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت من كبار الثالثة مات في آخر سنة (١٠٦هـ) على الصحيح(٧).

---

(١) تهذيب الكمال للمزي، للمزي: (٣٢/٥٥١،٥٥٢).

(٢) الكاشف للذهبي: (٢/٤٠٤)، رقم الترجمة (٦٤٨٠).

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر: (٦١٤)، رقم الترجمة (٧٩١٩).

(٤) تهذيب الكمال للمزي، للمزي: (٢٦/٤١٩،٤٢٠،٤٢١،٤٢٧).

(٥) الكاشف للذهبي: (٢/٢١٩)، رقم الترجمة (٥١٥٢).

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر: (٥٠٦)، رقم الترجمة (٦٢٩٦).

(٧) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١٠/١٤٥ رقم الترجمة (٢١٤٩)، والكاشف للذهبي: ١/٤٢٢ رقم الترجمة (١٧٧٣)، تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٢٦ رقم الترجمة (٢١٧٦).

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

الحكم على الحديث: الحديث إسناده ضعيف جداً، وآفته طلحة بن زيد، وهو متهم بالكذب، ويضع الأحاديث، والله أعلم.

قال البخاري: طَلحَة بْن زَيد، الشامي. منكر الحديث [١]، قال ابن أبي حاتم: قال سألت أبي عنه فقال: منكر الحديث ضعيف الحديث لا يكتب حديثه [٢]، وقال الإمام الطبراني: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ إِلَّا يُونُسُ، وَلَا عَنْ يُونُسَ إِلَّا طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَاهَانَ الْوَاسِطِيُّ [٣]، وقال الإمام ابن رجب الحنبلي: وهو موضوع بهذا الإسناد بغير شك. وطلحة هذا، كذاب مشهور. ونبهنا على ذلك لئلا يغتر بشيء منه. وإنما شرع الأذان بعد هجرة النبي ﷺ إلى المدينة، والأحاديث الصحيحة كلها تدل على ذلك[٤]

النتيجة: ورد الحديث بأسانيد ضعيفة لا يعول عليها كما قال ابن حجر الهيتمي (رحمه الله).

المطلب السابع عشر: حديث (خبر من طاف بالبيت سبعًا وصلى خلف المقام)

(وسُئِل) نفع الله به عن خبر من طاف بالبيت سبعًا وصلى خلف المقام ركعتين، وشرب من ماء زمزم، غُفر الله له ذنوبَه كلها بالغة ما بلغت، من رواه وما حكمه؟ (فأجاب) بقوله: هو حديث ضعيف، رواه الحميدي في فضائل مكة شرَّفها الله [٥].

الدراسة:

قال أبو سعيد الجندي:

حدثنا عبد الرحمن بن محمد، ثنا عبد الرزاق، عن أبي معشر المدني، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَنْ طاف بالبيت سَبْعًا، وصلى خلف المقام ركعتين، وشرب من ماء زمزم، غَفر الله له ذنوبه كلَّها، بَالِغَةً مَا بَلَغَتْ.

(١) التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ) (٤/٣٥١)، رقم الترجمة (٣١٠٥).

(٢) الجرح والتعديل: ٤/٤٧٩ رقم الترجمة (٢١٠٢).

(٣) المعجم الأوسط، باب النون من اسمه: نعمان: (٩/١٠٠)، رقم الحديث (٩٢٤٧).

(٤) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن رجب: ٥/ ١٧٩.

(٥)الفتاوى الفقهية الكبرى: ٢/ ١٣٥.

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

التخريج: أخرجه أبو سعيد الجندي [١] والواحدي في تفسيره[٢]

تراجم رجال السند:

١.عبد الرحمن بن محمد قال عنه الإمام الذهبي: توبة واه، وابن أخت عبد الرزاق يعني كذلك واه[٣]، وقال عنه الإمام ابن حجر: عن توبة بن علوان أتى بخبر باطل في ذكر فاطمة رضي الله عنها، انتهى. قد مر ذكره، وحديثُه في ترجمة توبة بن علوان شيخه، ووصف هناك بأنه ابن أخت عبد الرزاق[٤].

٢.عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، مولاهم، اليماني، أبو بكر الصنعاني، روى عن: إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني، وأبي معشر نجيح بن عبد الرحمن المدني، روى عنه إبراهيم بن عباد الدبري قال عنه الإمام الذهبي: الحافظ أحد الأعلام صنف التصانيف، وقال عنه الإمام ابن حجر: ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير من التاسعة مات سنة (٢١١ هـ) وله خمس وثمانون[٥].

٣.نجيح بن عبد الرحمن السندي، أبو معشر المدني، مولى بني هاشم، روى عن ومحمد بن المنكدر، ومسلم بن أبي مريم، روى عنه عبد الرحمن بن مهدي، وعبد الرزاق بن همام، قال عنه الإمام الذهبي: قال أحمد صدوق لا يقيم الإسناد وقال ابن معين ليس بالقوي وقال بن عدي يكتب حديثه مع ضعفه، وقال عنه الإمام ابن حجر: ضعيف من السادسة، أسنَّ واختلط، مات سنة (١٧٠هـ)[٦].

٤.محمد بن المنكدر المدني ثقة فاضل [٧].

---

(١) فضائل مكة لأبي سعيد الجندي: ٨٤ رقم الحديث (٢٢).

(٢) التفسير الوسيط للواحدي: ١/ ٢٠٦ رقم الحديث (٤٤).

(٣) تلخيص كتاب الموضوعات للذهبي: ١٤٩.

(٤) لسان الميزان: ٣/ ٤٣٠ رقم الترجمة (١٦٨٥).

(٥) ينظر: تهذيب الكمال للمزي (١٨/ ٥٢ رقم الترجمة (٣٤١٥)، الكاشف للذهبي: ١/ ٦٥١ رقم الترجمة (٣٣٦٢)، تقريب التهذيب لابن حجر: ٣٥٤ رقم الترجمة (٤٠٦٤).

(٦) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٩/ ٣٢٢ رقم الترجمة (٦٣٨٦)، والكاشف للذهبي ٢/ ٣١٧ رقم الترجمة (٥٨٠٢)، تقريب التهذيب لابن حجر: ٥٥٩ رقم الترجمة (٧١٠٠)

(٧) سبقت ترجمته ص ١٦.

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

٥.جابر بن عبد الله صحابي جليل [١].

الحكم على الحديث: الحديث إسناده ثقات خلا عبد الرحمن بن محمد فهو واه وأبو معشر فهو ضعيف، فإسناده ضعيف، والله أعلم.

النتيجة: الحديث ضعيف، وهو كما قال الإمام ابن حجر الهيتمي (رحمه الله).

الخاتمة

وبعد هذه الدراسة التحقيقية لمسائل الأحاديث التي سُئِل عنها الإمام ابن حجر الهيتمي في كتابه *الفتاوى الكبرى الفقهية*، تبيّن لنا:

١.بلغتْ عددُ الأحاديث –التي سُئِل عنها الإمام ابن حجر الهيتمي في كتابه الفتاوى الكبرى الفقهية– سبعة عشر حديثاً.

٢.جَلاءَ منهج الإمام ابن حجر الهيتمي النقدي وعمق نظره الحديثي، فإنَّه لم يكن ناقلًا مجردًا، بل ناقدًا فاحصًا، مستندًا إلى أقوال الأئمة، وجامعًا بين الدراية والرواية.

٣.قد أظهرت نتائج البحث أنَّ الإمام الهيتمي كان في جملة ما أورده الموازنة بين أقوال المحدثين ومتبعًا لمعايير الجرح والتعديل، وإن خالفه بعض المتأخرين أحيانًا في تقوية أو تضعيف حديث بعينه.

٤.تبين من خلال المباحث التسعة أن غالب الأحاديث المشار إليها إما ضعيفة أو لا أصل لها، كما اتفقت أقوال أئمة هذا الشأن، إلا في موضع أو موضعين حيث وُجد من العلماء من حسن بعض تلك الأحاديث من باب العمل بالفضائل أو كثرة الطرق.

٥.ضرورة التثبت في نسبة الحديث إلى النبي ﷺ، واتباع المنهج العلمي الحديثي الدقيق الذي سار عليه المحدثون في نقد المتون والسندات.

(١) سبقت ترجمته ص ١٦.

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

وختامًا، فإن هذا البحث أسهم في تسليط الضوء على أهمية الفتوى الحديثية عند كبار العلماء، وعلى مكانة الإمام ابن حجر الهيتمي في هذا الباب، مع تأكيد الحاجة إلى المزيد من الدراسات الاستقرائية المتخصصة التي تُعنى بفتاوى الأئمة في علوم الحديث.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١. أحاديث الشيوخ الثقات (المشيخة الكبرى)، محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري الكعبي، أبو بكر، المعروف بقاضي المارِسْتان (ت: ٥٣٥هـ)، المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني، الناشر: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، (الجزء الخامس من: أحاديث الشيوخ الثقات).

٢. إحياء علوم الدين لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت: ٥٠٥هـ)، دار المعرفة – بيروت.

٣. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ) حققه علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م

٤. الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة المعروف بالموضوعات الكبرى، لعلي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت: ١٠١٤هـ)، حققه محمد الصباغ، دار الأمانة / مؤسسة الرسالة – بيروت.

٥. أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب، محمد بن محمد درويش، أبو عبد الرحمن الحوت الشافعي (ت: ١٢٧٧هـ)، حققه مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٨ هـ –١٩٩٧م.

٦. أسنى المطالب في شرح روض الطالب، لزكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (ت: ٩٢٦هـ)، دار الكتاب الإسلامي.

٧. الإصابة في تمييز الصحابة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، حققه عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى – ١٤١٥ هـ

٨. الأعلام لخير الدين بن محمود بن محمد، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ) دار العلم للملايين–بيروت.

٩. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (ت: ٧٦٢هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل ابن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

١٠. الإمام ابن حجر الهيتمي وأثره في الفقه الشافعي، إعداد الطالب: أمجد رشيد محمد علي، الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير، ٢٠٠٠م

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

١١. بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار، لأبي بكر محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري الحنفي (ت: ٣٨٠هـ)، حققه محمد حسن محمد حسن إسماعيل – أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

١٢. بهجة المحافل وبغية الأماثل في تلخيص المعجزات والسير والشمائل، ليحيى بن أبي بكر بن محمد بن يحيى العامري الحرضي (ت: ٨٩٣هـ)، دار صادر – بيروت.

١٣. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، حققه الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م.

١٤. تاريخ الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفي (ت: ٢٦١هـ)، دار الباز، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

١٥. التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

١٦. تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)،المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م،

١٧. تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، حققه عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.

١٨. تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها وواردیها)، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٣٩٢ – ٤٦٣ هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: د بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠٢ م.

١٩. تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) حققه محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

٢٠. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ. ١٩٨٩م.

٢١. تلخيص كتاب الموضوعات لابن الجوزي، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، حققه أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م.

٢٢. تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

٢٣. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ)، حققه د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠.

٢٤. جامع الأحاديث (ويشتمل على جمع الجوامع للسيوطي والجامع الأزهر وكنوز الحقائق للمناوي، والفتح الكبير للنبهاني)، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، ضبط نصوصه وخرج أحاديثه: فريق من الباحثين بإشراف د على جمعة (مفتي الديار المصرية)، طبع على نفقة د حسن عباس زكي.

٢٥. الجامع الكبير الشهير بـ(سنن الترمذي) لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، حققه بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨م.

٢٦. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس التميمي الحنظلي الرازي (ت ٣٢٧ هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن – الهند، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ – ١٩٥٢م.

٢٧. جمع الجوامع المعروف بـ «الجامع الكبير»، لجلال الدين السيوطي (٨٤٩ – ٩١١ هـ)، حققه مختار إبراهيم الهائج – عبد الحميد محمد ندا – حسن عيسى عبد الظاهر، الأزهر الشريف، القاهرة – جمهورية مصر العربية، الطبعة الثانية، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.

٢٨. الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي (ت: ٧٧٥هـ)، مير محمد كتب خانه – كراتشي.

٢٩. حاشية السندي على سنن ابن ماجه = كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه، لمحمد ابن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (ت: ١١٣٨هـ)، دار الجيل – بيروت.

٣٠. حاشيتا قليوبي وعميرة، لأحمد سلامة القليوبي وأحمد البرلسي عميرة، دار الفكر – بيروت، بدون طبعة، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

٣١. الحاوي للفتاوي لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، الناشر دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت-لبنان، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م

٣٢. الدر المنضود في الصلاة والسلام على صاحب المقام المحمود، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس (ت: ٩٧٤هـ)، عني به: بوجمعة عبد القادر مكري ومحمد شادي مصطفى عربش، دار المنهاج – جدة، الطبعة الأولى – ١٤٢٦ هـ

٣٣. الدر المنضود في الصلاة والسلام على صاحب المقام المحمود، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس (ت: ٩٧٤هـ)، عني به: بوجمعة عبد القادر مكري ومحمد شادي مصطفى عربش، الناشر: دار المنهاج – جدة، الطبعة الأولى – ١٤٢٦هـ.

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

٣٤. سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد، لمحمد ابن يوسف الصالحي الشامي (ت: ٩٤٢هـ)، حققه وعلق عليه الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.

٣٥. سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)، حققه محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.

٣٦. سنن الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)،حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، وحسن عبد المنعم شلبي، وعبد اللطيف حرز الله، وأحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤م.

٣٧.السنن الكبرى، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، حققه محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣م

٣٨. سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، حققه مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م.

٣٩.شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٤٠. الشفا بتعريف حقوق المصطفى – مذيلا بالحاشية المسماة مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفاء، لأبي الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت: ٥٤٤هـ)، الحاشية: أحمد بن محمد بن محمد الشمنى (ت: ٨٧٣هـ)، دار الفكر الطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٨م.

٤١. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)،حققه شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة –بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م

٤٢. طبقات الشافعية، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (ت: ٨٥١هـ) الحافظ عبد العليم خان،: دار النشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.

٤٣. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد ابن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٤٤. عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي (ت: ١٣٢٩هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الثانية.

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

٤٥. الفتاوى الكبرى الفقهية لشهاب الدين، أحمد بن حجر المكي الهيتمي (٩٠٩ – ٩٧٤ هـ) جمعها: تلميذ ابن حجر الهيتمي، الشيخ عبد القادر بن أحمد بن علي الفاكهي المكي (ت ٩٨٢ هـ) تصوير: المكتبة الإسلامية.

٤٦. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩هـ.

٤٧. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ)، حققه محمود بن شعبان وآخرون، مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة النبوية، مكتب تحقيق دار الحرمين – القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦م.

٤٨. فضائل الأوقات، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، حققه عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي، مكتبة المنارة – مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ

٤٩. فضائل التسمية بأحمد ومحمد، لأبي عبد الله الحسين البغدادي الصيرفي (ت: ٣٨٨هـ)، حققه أبو مريم مجدي فتحي السيد، الناشر: الصحابة للتراث – طنطا، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ١٩٩٠م.

٥٠. فضائل مكة، لأبي سعيد المفضل بن محمد الجندي (ت: ٣٠٨ هـ)، حققه أبي عبيدة جودة محمد، جميع الحقوق محفوظة للمحقق، الطبعة الأولى، سنة ١٤٤١هـ

٥١. الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني، لأحمد بن غانم (أو غنيم) بن سالم ابن مهنا، شهاب الدين النفراوي الأزهري المالكي (ت: ١١٢٦هـ)، دار الفكر، بدون طبعة، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م

٥٢. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت: ١٢٥٠هـ)، حققه عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٥٣. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، حققه محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢م.

٥٤. كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، إسماعيل ابن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني الدمشقي، أبو الفداء (ت: ١١٦٢هـ)، المكتبة العصرية، تحقيق: عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هنداوي، ط١، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.

٥٥. لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، حققه عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢ م.

٥٦. اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع، لمحمد بن خليل، أبو المحاسن القاوقجي الطرابلسي الحنفي (ت: ١٣٠٥هـ)، حققه فواز أحمد زمرلي، دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

٥٧. اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع، محمد بن خليل بن إبراهيم، أبو المحاسن القاوقجي الطرابلسي الحنفي (ت: ١٣٠٥هـ)، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، دار البشائر الإسلامية – بيروت، ط١، ١٤١٥ هـ.

٥٨.المجتبى من السنن (السنن الصغرى للنسائي) لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، حققه عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة الثانية، – ١٩٨٦م.

٥٩.المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان ابن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، حققه محمود إبراهيم زايد، دار الوعي–حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ

٦٠. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

٦١.المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النَّيسابوريّ المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، حققه مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ– ١٩٩٠ م.

٦٢.مسند أبي يعلى، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المُثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (ت: ٣٠٧هـ)، حققه حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث – دمشق الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ– ١٩٨٤م.

٦٣. المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت: ٢١١هـ)حققه حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي– الهند، يطلب من: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ

٦٤. المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، حققه أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد – أبو الفضل عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين – القاهرة، عام النشر: ١٩٩٥ م.

٦٥.معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م.

٦٦. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، حققه محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

٦٧.مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري (ت: ٣٢٧هـ)، تقديم وتحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط١، ١٩٩٩ م..

٦٨.المنهاج القويم، لابن حجر الهيتمي، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس (ت: ٩٧٤هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ–٢٠٠٠م

٦٩. الموضوعات، لجمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٩٦٨م.

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p: 2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;1/ (2025)

٧٠. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣م.

٧١. ناسخ الحديث ومنسوخه، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، احققه سمير بن أمين الزهيري، مكتبة المنار – الزرقاء، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

٧٢.نفائس الدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر الهيتمي: أبي بكر بن محمد بن عبد الله بَاعَمر، حققه وعلق عليه د. أمجد رشيد، دار الفتح للدراسات والنشر، الطبعة الأولى، ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م.

٧٣.النور السافر عن أخبار القرن العاشر، محيي الدين عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العَيْدَرُوس (ت: ١٠٣٨هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ

٧٤. الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (ت: ٣٩٨هـ)، المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.

٧٥.الوسيط في تفسير القرآن المجيد، لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النَّيسابوريّ، الشافعي (ت: ٤٦٨هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس، قدمه وقرظه: الأستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ -١٩٩٤م.

Doi: 10.37940/RJIS.2025.1.1.4